



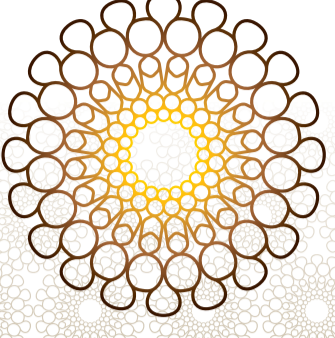
# البيكان

# الخبز

العدد 18

البيكان تروي الحكاية  
ملحق يومي بفعاليات إكسبو

www.albayan.ae  
@albayannews



إكسبو 2020 EXPO  
دبي، الإمارات العربية المتحدة  
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES



5G

معاً، نوصلك بالعالم الجديد في  
إكسبو 2020 دبي.  
كن في قلب الحدث!

نجعل... المستحيل ممكناً

# جولة فضائية



«إكسبو».. صفقات وعقود مليارية

## نهيان بن مبارك يتسلم طابع «إكسبو» من «بريد الإمارات»



« نهيان بن مبارك وعبد الله الأشرم خلال الحدث | من المصدر



« نهيان بن مبارك يتطلع على مجموعة الطوابع | من المصدر

### دبي-البيان

أصدرنا مجموعة من الطوابع وبطاقة تذكارية مميزة، انطلاقاً من موقعنا كمساهم أساسي في توثيق الأحداث البارزة التي تشكل محطة تاريخية مهمة وأساسية في تاريخ الدولة، وفي سبيل ترسيخ سمعة الدولة الريادية كمركز عالمي للإلهام والطموح والانفتاح نحو المستقبل. شعار يذكر أن، مجموعة الطوابع الخاصة بالحدث والتي أصدرتها «مجموعة بريد الإمارات» شعار إكسبو 2020 دبي الرسمي، إضافة إلى الأجنحة تمثل نقطة تحول في مسيرة إكسبو الريادية حول العالم، كما تشكل هذه الطوابع والبطاقات التذكارية استكمالاً لشعار النسخة الحالية من إكسبو، وهو «تواصل العقول، وصنع المستقبل»، والذي يرمز إلى تنمية روابط جديدة، وتعزيز التعاون والشراكة العابرة للقارات والعالم في مختلف القطاعات والمجالات، كما يشكل هذا الحدث الدولي منصة تفاعلية وعالمية ملهمة للتغيير والتحول التدريجي، في سبيل الارتقاء بصناعة مستقبل أفضل على كوكب الأرض وكل من يعيش عليه.

مصالحة البشرية. وتسلم معالي الشيخ نهيان بن مبارك الطابع، من قبل عبد الله محمد الأشرم، الرئيس التنفيذي لمجموعة بريد الإمارات، خلال لقاء عقد في الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، بحضور عدد من كبار الشخصيات والمسؤولين في الدولة والدول المشاركة.

### فخر واعتزاز

من جانبه، قال عبد الله الأشرم: يشرفني أن أقدم باسم مجموعة بريد الإمارات، إلى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، هذا الطابع البريدي الخاص بالحدث الأضخم على الإطلاق، إكسبو 2020 دبي، حيث تعترينا مشاعر الفخر والاعتزاز بالانتماء لهذا الوطن العزيز وقيادته الحكيمة، وبأن تكون جزءاً من هذا الشعب الذي تغيّب كلمة مستحيل عن قاموسه. وأضاف: عملاً بتوجيهات قيادتنا الرشيدة بأن يكون الحدث العالمي نسخة مميزة واستثنائية،

### ثقافات

أبرزت مجموعة الطوابع الخاصة بمعرض إكسبو 2020 دبي، والتي أصدرتها «مجموعة بريد الإمارات» شعار الحدث العالمي الرسمي، إضافة إلى الأجنحة التي تشكل نقطة التقاء لكل الثقافات المتواجدة بالحدث الكبير، والتي شهدت تحولاً في مسيرته الريادية حول العالم، وتشمل جناح الاستدامة «تيرا»، وجناح التنقل «ألف»، وجناح الفرص «عالم الفرص»، بالإضافة إلى «ساحة الوصل» التي تمثل قلب إكسبو 2020 دبي النابض، فضلاً عن جناح دولة الإمارات باعتبارها الدولة المضيئة.

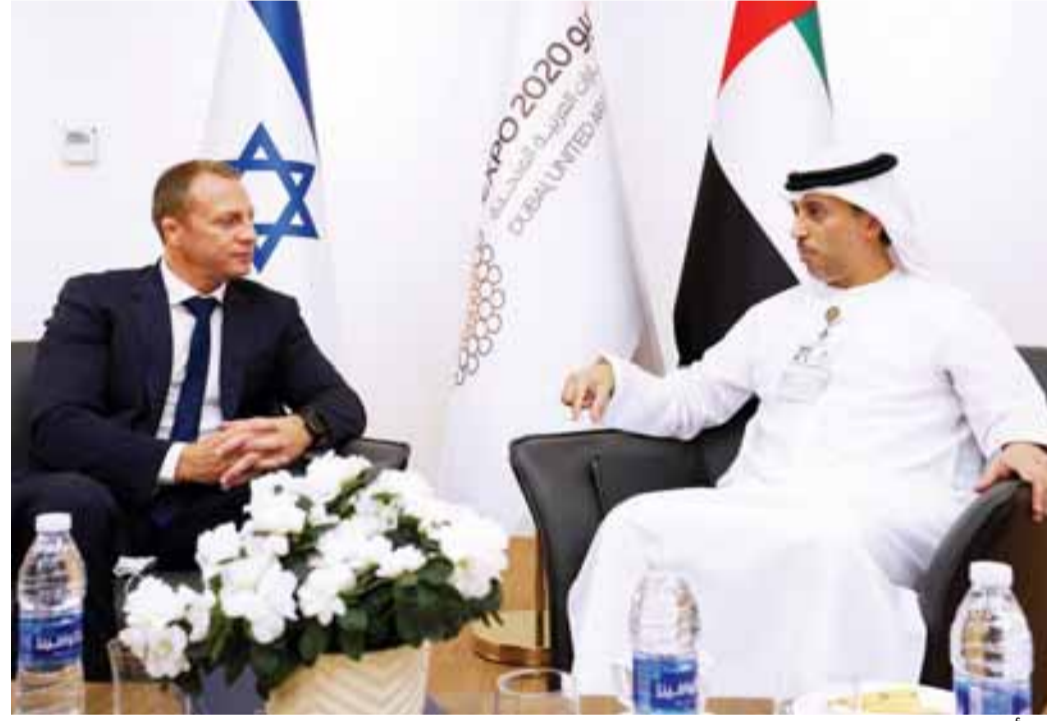
تسلم معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش والمفوض العام لإكسبو 2020 دبي، الطابع الخاص بالحدث، والذي أصدرته مجموعة بريد الإمارات بالتعاون مع إكسبو، ويأتي الإصدار احتفاءً باستضافة الإمارات العربية المتحدة للحدث الدولي الأبرز حول العالم، والذي يتم تنظيمه للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، في إمارة دبي. وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان: يخلّد طابع إكسبو دبي، ذكرى هذا الحدث الملهم في نفوس الجميع، وجميع مراحل التعاون بين المؤسسات الوطنية والخاصة والمجتمع بجميع شرائحه، لإنتاج هذه الاستضافة. هذا الإنجاز الضخم يعزز به كل مواطن ومقيم على أرض دولة الإمارات؛ ونعمل اليوم مع العالم أجمع لتعزيز قيم التسامح والمحبة بين شعوب الأرض ولما فيه

## اتفاق على تعزيز التبادل السياحي بين الإمارات وإسرائيل

لا سيّما في مجال السياحة وتطوير المشاريع النوعية، من خلال الاستفادة من البيئة الاقتصادية التنافسية في الدولة، الأمر الذي سينعكس بصورة إيجابية على المشهد الاقتصادي في البلدين، مبنياً أن حجم التبادل التجاري غير النفطي بين دولة الإمارات وإسرائيل بلغ نحو 700 مليون دولار أمريكي خلال عام واحد من الاتفاق الإبراهيمي.

وأشار معاليه إلى نجاح قطاع السياحة بالدولة في ترسيخ مكانته على خريطة السياحة العالمية، حيث حقق معدلات نمو ونسبة إشغال للمنشآت السياحية والفندقية رائدة عالمياً متفوقاً على 10 وجهات سياحية رئيسية في العالم، ويأتي ذلك ثمره للجهود الحكومية المبدولة وكل الجهات المعنية في التغلب على التحديات التي فرضتها جائحة «كوفيد 19»، وفعالية المبادرات الحكومية لتنشيط السياحة بالدولة، مؤكداً مواصلة الجهود لاستكمال مسيرة النمو في المؤشرات الدولية للسياحة والخدمات الفندقية. ومن جانبه، قال رازفوزوف: «نحتفل هذه الأيام بالذكرى السنوية الأولى للاتفاق الإبراهيمي للسلام، ونؤكد على النجاح الكبير الذي حققه خلال هذه الفترة القصيرة في مختلف المجالات لاسيما قطاع السياحة. فيالرغم من القيود والتباطؤ الناتجين عن جائحة «كوفيد 19» إلا أن التبادل السياحي شهد زخماً كبيراً، حيث زار دولة الإمارات خلال هذه الفترة نحو 250 ألف سائح إسرائيلي، وسيحقق التعاون في هذا المجال مزيداً من النمو خلال الفترة المقبلة»، مؤكداً حرص بلاده على تنمية الشراكة مع دولة الإمارات، وتوثيق وأاصر التعاون الثنائي في كل المجالات ذات الاهتمام المشترك، لاسيما قطاع السياحة، والذي يمثل جسراً رئيسياً لتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

### الفلاسي يلتقي وزير السياحة الإسرائيلي على هامش «إكسبو»



« أحمد بالهول الفلاسي خلال لقائه يوفيل رازفوزوف | من المصدر

### دبي-البيان

التقى معالي الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة رئيس مجلس الإمارات للسياحة، ووزير السياحة الإسرائيلي يوفيل رازفوزوف، على هامش افتتاح الجناح الإسرائيلي في إكسبو 2020 دبي، وبحث الوزيران خلال اللقاء تطوير علاقات التعاون في القطاع السياحي بين دولة الإمارات وإسرائيل وسبل دعمها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين.

واتفق الوزيران خلال الاجتماع على خطوات عملية مشتركة لدعم التبادل السياحي بين البلدين، وبحثاً زيادة الخطوط الجوية المباشرة بين مدن البلدين بهدف دعم النمو الاقتصادي للجائنين في كل المجالات مع التركيز على قطاع السياحة، كما ناقشا فرص التعاون الاقتصادي على المستويين الحكومي والخاص، وخلق فرص جديدة ومتنوعة لمجتمع الأعمال في البلدين في القطاعات ذات الأولوية، وتعزيز الإمكانيات المتاحة لدعم التبادل التجاري غير النفطي وتنويع الاستثمارات المتبادلة لمرحلة ما بعد جائحة «كوفيد 19»، وتشجيع الشركات على استكشاف الفرص المتاحة والاستثمار في قطاعات جديدة في أسواق البلدين.

وقال معالي الفلاسي: «إن العلاقات الإماراتية الإسرائيلية متنامية، ونحرص على تعزيز نموها وتطويرها خلال الفترة المقبلة في كل المجالات الحيوية والمستقبلية ذات الاهتمام المشترك»، مشيراً إلى أن إكسبو 2020 دبي يقدم فرصة ذهبية لمجتمع الأعمال الإسرائيلي للاستفادة من الأفاق الواعدة للتعاون الاقتصادي بين الدولتين في مختلف المجالات الحيوية،

### دبي الجنوب تستثمر مع مركز غانا

#### دبي-البيان

الاستثمار، بحضور خليفة الزفين، الرئيس التنفيذي لمؤسسة مدينة دبي للطيران ودبي الجنوب.

حضر حفل الإطلاق في موقع إكسبو بدبي، عدد من الشخصيات رفيعة المستوى، بمن فيهم: يوا أو سافو مافو كبير المستشارين في مكتب الرئيس الغاني، والحاجي أحمد رمضان، سفير جمهورية غانا لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، ويوفي غرانت الرئيس التنفيذي لمركز غانا لترويج الاستثمار، وعدد من كبار المسؤولين. ويهدف الطرفان من وراء هذه الاتفاقية إلى خلق بيئة جذابة للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع تبادل البعثات التجارية، والمساعدة في إعداد برامج الأعمال.

وقعت دبي الجنوب، أكبر مشروع للتطوير الحضري يركز على الطيران والخدمات اللوجستية والعقارات، مذكرة تفاهم مع مركز غانا لترويج الاستثمار، الوكالة المسؤولة عن جذب الاستثمار والترويج التابعة مباشرة لمكتب الرئيس، وذلك من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي الشامل والتجارة الثنائية والاستثمار. وتم توقيع الاتفاقية في قاعة أبوظبي بمركز «بيزنس كونيكت» في موقع «إكسبو 2020 دبي»، من قبل كل من محسن أحمد، المدير التنفيذي للمنطقة اللوجستية في دبي الجنوب، ويوفي غرانت الرئيس التنفيذي لمركز غانا لترويج

### «كهرباء دبي» تبحث تبادل الخبرات مع اليونان

#### دبي-البيان

الهيئة، انسجاماً مع جهود دولة الإمارات، التي تمتلك رؤية واستراتيجيات واضحة المعالم على الصعيد المحلي والاتحادي، تركز على المحافظة على الموارد الطبيعية وتعزيز مساهمة الطاقة النظيفة وتنفيذ خطط تنمية خضراء. وتناول الطائر نموذج المنتج المستقل للطاقة والمياه، الذي طوره الهيئة واعتمده للشراكة بين القطاعين العام والخاص، وذلك انسجاماً مع جهودها الحديثة لترسيخ الاستدامة كونها جزءاً أساسياً من رؤيتها واستراتيجية أعمالها. وتطرقت لمشاركة الهيئة في «إكسبو 2020 دبي»؛ كونها شريك الطاقة المستدامة الرسمي، لافتاً إلى بذل أقصى الجهود لتحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في تنظيم أفضل دورة في تاريخ معرض «إكسبو».

استقبل معالي سعيد محمد الطائر، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، في جناح الهيئة في معرض «إكسبو 2020 دبي»- منطقة الاستدامة، أوريستيس كافالاكيس، الأمين العام للاستثمارات الخاصة والشركات بين القطاعين العام والخاص في وزارة التنمية والاستثمار اليونانية. وبحث الطرفان سبل تعزيز العلاقات وأطر التعاون المشترك، لبناء شراكة فاعلة وناجحة في توطيق الاستثمارات وتنمية القطاعات الواعدة، فضلاً عن مناقشة أبرز الفرص الاستثمارية في البلدين.



« سعيد الطائر خلال لقائه أوريستيس كافالاكيس | من المصدر

استعرض الطائر أهم المشاريع والمبادرات والبرامج التي تقوم بها



5G

معاً، نوصلك بالعالم الجديد في  
إكسبو 2020 دبي.  
كن في قلب الحدث!

نجعل \_ المستحيل ممكناً



## دبي-أحمد صديق

شهد أول أسبوعين من الحدث العالمي «إكسبو 2020 دبي» إبرام عدد من الصفقات الاستثمارية المليارية التي تبشر بانتعاش اقتصادي عالمي من أزمته التي عانى منها بسبب جائحة «كورونا»، حيث بلغت قيمة العقود التي تم توقيعها بالفعل 9.5 مليارات دولار، أما قيمة الصفقات التي ينتظر توقيعها خلال الفترة المقبلة فتبلغ 214 ملياراً.

ومنح الحدث العالمي للمستثمرين العالميين المشاركين فرصة لاستكشاف آخر التطورات خارج العالم بمجال النقل والتكنولوجيا والتحول الرقمي في مكان واحد. ودفع الحدث المستثمرين للدخول في تحالفات وشراكات والقيام بعمليات استثمار في مختلف القطاعات. وفي هذا الصدد، توقعته شهد الزرعوني، مدير إدارة العلاقات الحكومية المحلية في «إكسبو 2020 دبي»، أن يشهد المعرض إبرام العديد من الصفقات التجارية والاقتصادية والسياحية بين دول العالم. وتشارك نحو 192 دولة في المعرض، وهو ما يزيد من فرص عقد شركات مليارية في الحدث العالمي.

## أوغندا

وكانت باكورة صفقات «إكسبو» من نصيب أوغندا، حيث أعلنت حكومتها عن توقيع صفقات استثمارية بقيمة 650 مليون دولار، بما يشكل أول إعلان استثماري يتم الكشف عنه منذ انطلاق الحدث العالمي في الأول من الشهر الجاري. وأفاد بيان صادر عن هيئة الاستثمار الأوغندية بأنه تم التوقيع على الصفقات خلال حفل أقيم بالتزامن مع الاحتفال باليوم الوطني لأوغندا في إكسبو 2020 دبي، مشيراً إلى أن الاستثمارات شملت قطاعات الرعاية الصحية والطاقة والنقل. وشملت الاستثمارات التي تم توقيع خطابات النوايا الخاصة بها 500 مليون دولار لمشروعات الطاقة المتجددة والنقل، و50 مليون دولار استثمار في مجال الاستثمار و50 مليون دولار في معالجة المعادن و50 مليون دولار في استثمار بمرفق صيدلاني جديد لتصنيع أدوات تشخيص عالية الجودة لفيروس نقص المناعة البشرية، الإيدز، والملاريا، والسل، وغيرها من تقنيات التشخيص. وشكل الإعلان عن الاستثمارات التي وقعت أوغندا، مع شركات إماراتية وصينية، علامة أولى رئيسية على الفرص الاستثمارية التي يوفرها إكسبو 2020 دبي للدول المشاركة، ومنها أوغندا التي تشارك بجناح مميز في منطقة الفرص تحت شعار «المكان المناسب، والزمان المناسب».

وقال روبرت موكيزا، المدير العام لهيئة الاستثمار الأوغندية: إن الإعلان عن استثمار بنحو 650 مليون دولار هو جزء من طموحنا الأوسع لجلب 4 مليارات دولار من الاستثمارات الجديدة في أوغندا لدفع البلاد إلى الأمام، بينما تشرع في رحلة التعافي بعد الجائحة.

## ماليزيا

وحصدت ماليزيا أكثر من 6.36 مليارات درهم (1.8 مليار دولار) من الاستثمارات والأعمال التجارية المحتملة خلال الأسبوعين الأولين من مشاركتها في الحدث العالمي. ووفقاً لوكالة الأنباء الماليزية، وصف رئيس الوزراء الماليزي إسماعيل صبري يعقوب، الأمر بأنه «إنجاز إيجابي» في أول أسبوعين من مشاركة ماليزيا في الحدث العالمي، عندما بدأت البلاد تشهد انتعاشاً في فترة ما بعد جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وأضاف إنه من المتوقع أن يستمر الزخم التجاري والاستثماري خلال الأسابيع الـ 25 المقبلة بدعم من الوزارات والوكالات المختلفة وحكومات الولايات الماليزية». وأشار إلى أن كل الاستثمارات والأعمال التجارية المحتملة تم الحصول عليها من خلال 14 مذكرة تفاهم، و3 خطابات نوايا، ومذكرتي تعاون موقعة بين 14 شركة ماليزية وشركائها الاستراتيجيين من الدول الأخرى تشمل الإمارات والصين ومصر والهند وإيران وسلطنة عمان وقطر والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وأوضح أن مذكرات التفاهم تغطي مجالات سلسلة الكتل، وإنترنت الأشياء، والنظ والغاز، وتكنولوجيا الروبوتات والأتمتة، والاستزراع المائي وتفرغ الحيوانات المائية، وأبحاث التكنولوجيا الحيوية، وريادة الأعمال في قطاعات كثيفة التكنولوجيا، والمركبات الجوية من دون طيار، والتكنولوجيا الحرارية والموجات فوق الصوتية، وكذلك البحث والتطوير واستخلاص النباتات والأعشاب الطبية.

## السنغال

وكشفت السنغال عن تخصيص 120 مشروعاً استثمارياً بقيمة 7 مليارات دولار بالقطاع الخاص في 5 مجالات متنوعة، تشمل الصحة وصناعة الدواء، تقنيات الاتصال والتكنولوجيا، الاستثمار في مناطق اقتصادية خصوصاً في مجال الصناعة، السياحة والأعمال الكبرى. وأكد مونتاغا سي المدير العام لوكالة النهوض بالاستثمارات

صفقات وعقود  
مليارية في «إكسبو»9.5  
مليارات دولار  
تم توقيعها و214  
ملياراً في الطريق

## أفريقيا

قارة فتيحة وغنية  
بمواردها وهي  
المستقبل أمام  
المستثمرين

## تحالفات

وشراكات عديدة  
أمام المستثمرين  
تبشر بتعافٍ سريع من  
تداعيات الجائحة

## فرصة

أمام الدول والشركات  
للاستثمار في النقل  
والتكنولوجيا والتحول  
الرقمي

## الاقتصاد العالمي إلى انتعاش

يتجه الاقتصاد العالمي إلى مرحلة من الانتعاش، بعدما شهد أول أسبوعين من الحدث العالمي «إكسبو 2020 دبي» إبرام عدد من الصفقات الاستثمارية المليارية، ليشكل المعرض فرصة للدول المشاركة لكي تخرج من التداعيات التي عانت منها بسبب جائحة «كورونا».

## قيمة صفقات فعليه:

650

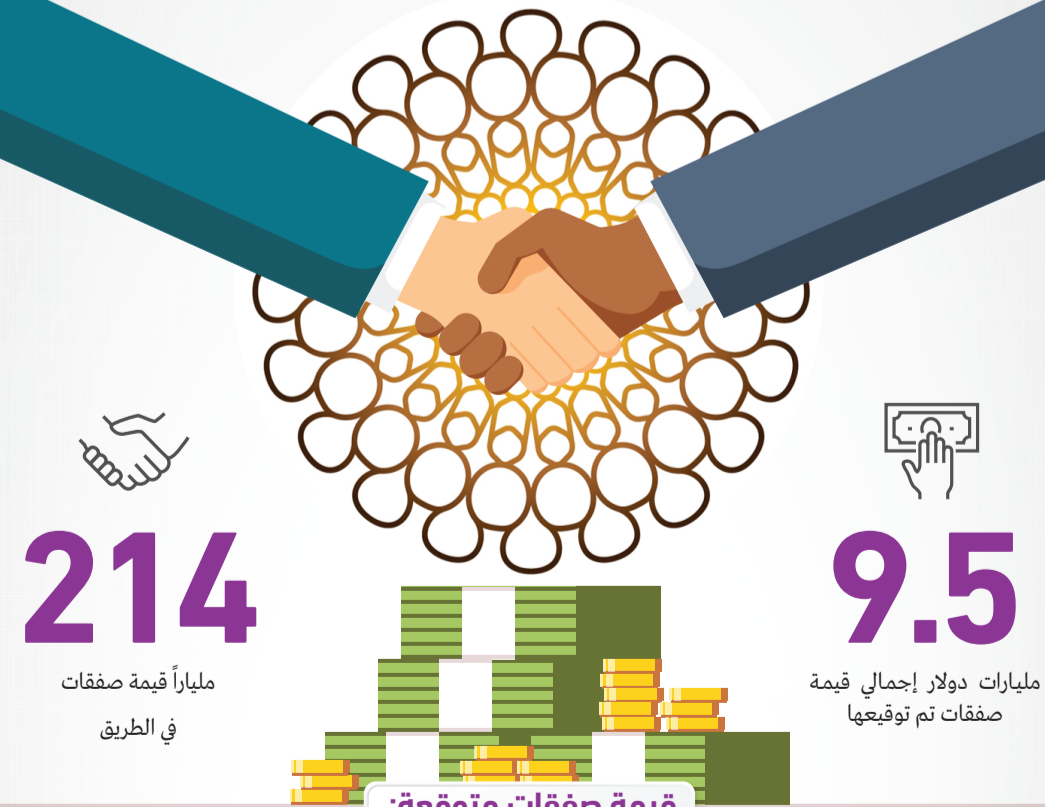
مليون دولار صفقات أوغندية شملت قطاعات الرعاية الصحية والطاقة والنقل

7

مليارات دولار خصصتها السنغال لـ 120 مشروعاً بالقطاع الخاص في 5 مجالات

1.8

مليار دولار استثمارات ماليزية عبر 14 مذكرة تفاهم و3 خطابات نوايا مع الشركاء

214  
ملياراً قيمة صفقات  
في الطريق9.5  
مليارات دولار إجمالي قيمة  
صفقات تم توقيعها

## قيمة صفقات متوقعة:



200

مليار دولار قيمة استثمارات يتوقع الاتحاد الأفريقي استقطابها عبر شركات اقتصادية



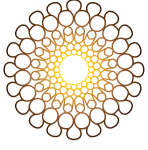
10

مليارات استثمارات برازيلية متوقعة في العديد من القطاعات الاستراتيجية



4

مليارات دولار تسعى أوغندا لاستقطابها خلال أيام العرض



## بموجة غير مسبوق في الإنتاج الإبداعي

# إكسبو دبي



### دبي-بشارباغ

تجاوز «إكسبو 2020 دبي» منذ انطلاقة حتى الآن توقعات الجميع، وتجاوز حدود الخيال والابتكار التقليدية، ليقدّم عوامل إبهار ومفاجآت يومية للزوار والمشاركين على امتداد موقعه الشاسع. ويحفل سجل الحدث بالعديد من الإنجازات التي تحقق للمرة الأولى، فهو أول إكسبو دولي يتيح لأكثر من 190 دولة أن تشارك في أجنحة مستقلة لكل منها، ولأول مرة في تاريخ الحدث الدولي تتوزع أجنحة المشاركين وفقاً لاختياراتها من بين الموضوعات الفرعية الثلاثة وليس حسب الموقع، كما أنه أول معرض إكسبو دولي يقام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا، ولم يكتف «إكسبو 2020 دبي» بكل ذلك فحسب، بل تميز أيضاً باعتماد نموذج غير مسبق في الإنتاج الإبداعي من خلال هيكلية إنتاجية للعروض الفنية والبصرية والضوئية والترفيهية لم تطبق من قبل في تاريخ الأحداث الكبرى عالمياً وليس فقط على مستوى معارض إكسبو، بحسب طارق غوشة، الرئيس التنفيذي للأنشطة الترفيهية والفعاليات في إكسبو 2020 دبي.



وفي تصريحات خاصة لـ «البيان» أوضح غوشة أن «إكسبو 2020 دبي» ابتكر نموذج إنتاج جديداً ومختلفاً كلياً عن النماذج الإنتاجية السابقة للفعاليات العالمية الضخمة، إذ عادة ما تتولى الهيئة المنظمة للحدث إصدار ملف تعريفى brief يتضمن جميع المتطلبات، ومن ثم تقوم شركات بتولي الإنتاج وفقاً لبنود الملف، لكن التوجيهات التي تلقاها فريق «إكسبو 2020 دبي» منذ اليوم الأول نصت على أن يكون الفريق جزءاً فاعلاً من عمليات الإنتاج الإبداعي كمنتج مشارك، وأضاف: أدى اعتماد النموذج الجديد في الإنتاج إلى نتائج إيجابية متعددة، إذ تنوّلت مرحلة تصميم وابتكار الفكرة الإبداعية الأصلية التي يقوم

الوصل وسائر مناطق الحدث لم يتم تقديمها في العالم بهذا الأسلوب من قبل، كما أن نسبة كبيرة من المحتوى تم تصميمها خصيصاً لـ «إكسبو 2020 دبي» ولمناطق معينة فيه مع الاختلاف في طبيعة وروح الإنتاج برسائل ضمنية متعددة في الترفيه بما يتوافق مع أهداف «إكسبو 2020 دبي»، وبذلك سيشعر الزائر بروح جديدة لموقع الحدث كل يوم متوافقة مع الزمان وروح المكان.

ولفت غوشة إلى أن فريق «إكسبو 2020 دبي» حرص خلال السنوات الأربع الماضية، ضمن فلسفة قائمة أن التغيير دائم ومستمر وأن الأخطاء البسيطة واردة دائماً لكن في نطاق محدود جداً، على تنفيذ ما يسمى «اختبارات ضغط عال» لجميع الفعاليات وتنقيح جميع السيناريوهات. وأضاف غوشة: نرصد حالياً طبائع وسلوك الزوار وتفضيلاتهم، وبفضل توزيع الفعاليات، يمكن تغيير توقيت فعالية معينة دون التأثير على باقي الفعاليات، ونقوم الآن باستكشاف تفاعل الزوار مع الفعاليات، وسيلمس الجميع خلال الفترة المقبلة نقلة نوعية في طبيعة تجربة الزيارة والترفيه بفضل التحسينات والتطويرات المقبلة، وهو ما سيكون واضحاً للعيان خلال فترة أقصاها 10 أيام من الآن.



### أحاسيس غامرة

وأشار غوشة إلى أن ساحة الوصل تتميز بـ 6 مجالات إبداعية يعمل كل منها بشكل مستقل، أولها مسرح الساحة المركزي، إلى جانب الحديقة المزينة بـ 30 مصباح «إل إي دي» وأضواء «بكسل»، وهناك أيضاً محيط الساحة «البروميناد» الذي يمكنه استضافة عروض فنية، بالإضافة إلى جهاز الإسقاط الضوئي والصوت الغامر، كما أن الهواء أيضاً داخل الساحة يشكل ساحة إبداعية، بالإضافة إلى الروائح التي يمكن استخدامها لإطلاق مشاعر معينة بلحظة معينة، وأوضح أن جميع هذه المساحات مع بعضها البعض تعمل خلال العرض الرئيسي يوماً لإضفاء إحساس غامر للزوار.

على أساسها الإنتاج الإبداعي، وذلك لضمان أصالة جميع القصص والسرديات والعروض لتمثل دبي والإمارات، فنقوم بتأسيس المبدأ الإبداعي الأساسي بالإضافة إلى الأسلوب التشغيلي المميز المتوافق مع تركيبة «إكسبو 2020 دبي» بشكل عام.

### مرونة أكبر

ولتقديم برامج على مستوى عالمي غير مسبوق بشكل متجدد ومبتكر، لم يلجأ «إكسبو 2020 دبي» للطرق التقليدية عبر الاعتماد على شركة واحدة للإنتاج الفني بحسب غوشة، بل بادر بتأسيس وحدات خاصة من خلال الشراكات على غرار «إكسبو سونيك» وهي فرقة إكسبو دبي تضم 53 موسيقاراً تم تجميعهم من خلال شركة متخصصة لتأسيس الفرقة الموسيقية الخاصة بـ «إكسبو 2020 دبي» التي تظهر في مسرح اليوبيل ودبي ميلينيوم. أما بخصوص الفنانين المتنوعين في مناطق الحدث، وكذلك العروض الترفيهية المتجولة وعلى المسارح، فتم بالاتفاق مع شركة عالمية تخصيص طاقم كامل من الفنانين والمؤددين للحدث، ببرامج محتوى متغيرة مما يعطي مرونة أكبر للتغيير المستمر.

وأشار غوشة إلى أن شركة «أرتيست إن موشن» وهي إحدى أهم شركات الإنتاج في العالم، هي التي تتولى إدارة معظم عروض الإسقاط الضوئي والتقنيات في ساحة الوصل. وأضاف: هناك طواقم كاملة مقيمة لدينا بخبرات عالمية ومرونة كافية للتغيير والابتكار بشكل متواصل وهو لم يكن ليتم لولا استئثار «إكسبو 2020 دبي» مع تلك الشركات. يشكل التجدد المستمر أحد أساسيات استراتيجية المحتوى بكافة أنواعه لدى «إكسبو 2020 دبي» وفقاً لغوشة الذي يشير إلى أن أكثر من 80% من المحتوى الترفيهي في ساحة



«طارق غوشة»

## هيكلية مبتكرة

تطبق للمرة الأولى في تاريخ الأحداث الكبرى عالمياً

## نقطة نوعية

قريباً في طبيعة وجودة تجارب الترفيه للزوار

## «إكسبو 2020

## دبي»

منتج مشارك في العروض الفنية والترفيهية

## ضمان أصالة

جميع القصص والعروض

لتمثل دبي والإمارات

## «إكسبو» يجمع

# 3.000.000

## كشاف

5 توصيات لمؤتمر الكشافة العالمي أبرزها تطويع التطبيقات الرقمية للاستدامة



### دبي-رطاب حلوة

خرج المشاركون في مؤتمر الكشافة العالمي على الهواء والإنترنت بخمس توصيات من شأنها محاكاة الأهداف الرامية للمعرض الدولي «إكسبو 2020 دبي»، الذي يظهر معني الاستدامة بكل أشكالها وتكنولوجيا المستقبل ومخاطبة العقول، وحضر البث نحو 3 ملايين كشاف من مختلف دول العالم عبر الإنترنت، بمشاركة 172 دولة حول العالم.

وتمثلت التوصيات في توجيه الشباب لتعليم لغة البرمجة والتكنولوجيا، وإتقانها ليكونوا جزءاً من مبادرات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مجال البرمجة وإيجاد مبرمجين كاشفين لمستقبل الحركة الكشفية، وحض الشباب على الاستفادة من التطبيقات الرقمية في العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى العالمي.

### جهود

واستعرض ناصر ماهر، مفوض الأمم المتحدة في «إكسبو»، جهود الحركة الكشفية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث إن الحركة الكشفية قدمت حتى الآن 2 مليار ساعة عمل تطوعية، ومن المستهدف تحقيق 4 مليارات ساعة عمل تطوعية بحلول 2030 لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولدولة الإمارات، على وجه التحديد، العديد من الجهود، وبالتالي فإن وجود الكشافة اليوم في «إكسبو 2020 دبي» يمثل فرصة لتعلم كيفية الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية وتطويعها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتضمنت الجلسة الرئيسية كيفية استخدام التطبيقات الرقمية في صناعة الترويج الإلكتروني لتحقيق أهداف

التنمية المستدامة وتعليم شباب الكشافة المشاركين من جميع أنحاء العالم، وكيف يمكنهم استخدام تطبيقات لصنع شعاراتهم الشخصية واستخدامها حول أهداف التنمية المستدامة الـ 17 لتكون جزءاً من تواصلهم الإلكتروني بالشكل الذي يجعلهم جميعاً جزءاً من منظومة العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

### استراتيجية

ومن جانبه، أكد الدكتور سالم عبد الرحمن الدرهمي رئيس مجلس إدارة جمعية كشاف الإمارات، أن جمعية كشاف الإمارات حريصة في استراتيجيتها الجديدة (2021 - 2025) على التوجه نحو العالمية بالشكل الذي يعزز توجيهات قيادتنا الرشيدة في تعزيز مكانة الدولة وعلاقتها على المستوى العالمي والعمل على تمكين الشباب وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز قيم المساواة بين الجنسين، وتعتبر ورش المؤتمر انعكاساً حقيقياً بالتوجه بالعالمية.

ومن جانبه، شدد أحمد الهنداوي الأمين العام للمنظمة العالمية للحركة الكشفية على دور الحركة الكشفية الهادف إلى بناء جيل شبابي متمكن، ومشيداً بتجربة دولة الإمارات في مجال تنظيم الفعاليات الدولية وتمكين الشباب. وأعرب وسام قاضي، مدير إدارة المبادرات العالمية لدى «أس ايه بي» عن سعادته باستضافة هذه الفعالية المبتكرة في مقر SAP House من قلب «إكسبو 2020 دبي».

وأكد خليل رحمة الأمين العام لجمعية كشاف الإمارات، حرص الجمعية كل عام على المشاركة في المخيم الكشفي العالمي على الهواء والإنترنت بشكل سنوي من خلال التواصل مع الكشافة من جميع أنحاء العالم عبر اللاسلكي ومن خلال اتصالات الإنترنت.



## السعر والجودة والاستدامة معادلة ثلاثية لأمن الغذاء

### ضرورة تحويل أنماط الاستهلاك القديمة إلى أنظمة غذائية صحية

الأغذية العالمي انعكاساً للنجاح الذي تم إحرازه في قمة النظم الغذائية ونقطة انطلاق نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030، بالإضافة إلى إحداث تحول كامل في النظم الغذائية. العمل الجاد هو مجرد بداية، ويضمن مستقبلاً أفضل للأجيال الحالية والقادمة، وسيكون كل ذلك في متناول اليد إذا اغتنم العالم الفرصة وقام بتحويل النظم الغذائية بنجاح إلى الأفضل.

وتعليقاً على احتفاء إكسبو بيوم الأغذية العالمي، عبر شو دونيو، مدير عام منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو» عبر تويتر عن سعاداته باحتفاء «إكسبو» بهذه المناسبة، وكتب: «أشعر بالفخر لرؤية احتفاء «إكسبو 2020 دبي» بيوم الأغذية العالمي. بإمكاننا معاً، كمنتجين وموزعين ومستهلكين، إحداث أثر إيجابي على تحول أنظمة الأغذية والزراعة. وعلينا جميعاً تحويل الأقوال إلى أفعال لجعل هذه المناسبة اليوم الأول لمستقبل دون جوع».

واستمر جدول أعمال يوم الأغذية العالمي ببرنامج ركّز على المجتمع، وشهد جلسات تفاعلية شارك فيها الضيوف، وعكست الموضوعات التي نوقشت الشعاع الرئيس ليوم الأغذية العالمي: إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحيات أفضل. وتضمّن جدول الأعمال أيضاً حوارات مع خبراء الغذاء الذين يساهمون في تحويل أنظمة الغذاء ويعملون على ضمان توافر الغذاء بالرغم من التحديات. هذا بالإضافة إلى عروض الطهي الحية، وحلقات النقاش حول الإجراءات التي يمكن للجمهور اتخاذها للمشاركة في نظام غذائي قائم على الزراعة الحديثة - وهو نظام يوفر الغذاء الصحي ويعتمد أنماط استهلاك أكثر استدامة، ويقلل من هدر الطعام.

اختتمت يوم الأغذية العالمي 2021 بحلقة شبابية نظمت بالتعاون مع المؤسسة الاتحادية للشباب، وأتاحت المنصة للمشاركين مناقشة الدور الحاسم الذي يلعبه الشباب في تعزيز الأمن الغذائي. ومن بين القضايا التي نوقشت أيضاً مسألة التعارض في مجالات العمل ذات الأولوية للناس وكوكب الأرض والازدهار، ودور الشباب في إحداث التغيير، وكيفية ضمان نجاح الإجراءات التي يتم اتخاذها في قطاعات الغذاء. وستقدم نتيجة هذه الحلقة في صيغة دراسة بحثية، ستلخص النقاشات وتسلط الضوء على توصيات الشباب الرئيسة. يعد يوم الأغذية العالمي واحدة من أكثر المناسبات التي تحتفي بها منظمة الأمم المتحدة. فيجتمع في 16 أكتوبر من كل عام أكثر من 150 دولة من دول العالم للاحتفال بهذه المناسبة في محاولة لتعزيز الوعي حول تفاقم الجوع، وتقدير الحاجات الأساسية للبشرية، والمتمثلة بالغذاء. ويُعد هذا اليوم دعوة للعمل من أجل الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة - وهو القضاء على الجوع - الذي يبحث على إنشاء أنظمة غذائية مستدامة، وتعزيز النظم الغذائية الصحية للجميع.

ويوافق يوم الأغذية العالمي الذكرى السنوية لتأسيس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، التي تتعاون مع أشقائنا في الوكالات في الأمم المتحدة، والتي من بينها برنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وكذلك مع الدول الأعضاء والشركاء لتنظيم مئات الفعاليات في جميع أنحاء العالم.



مريم المهيري خلال كلمتها ضمن الاحتفال بيوم الأغذية العالمي



المسؤولان الأميمتان جيردا فيربورغ وأغنيس كاليباتا خلال الاحتفالية | تصوير: غلام كاركر

وازدهاره. وستتحول الآراء إلى أفكار وحلول نوعية يتم تنفيذها بطرائق مبتكرة لتقودها الدول وتسعى لتنفيذها بكفاءة وفعالية. وسيفيد هذا الإنجاز الناس والكوكب على حد سواء بالعديد من الحلول المدفوعة من قبل الدول والمجتمعات نفسها، وستحظى بدعم من التحالفات العالمية. ويمثل هذا التطور خطوة تقدم كبيرة من أجل تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة الـ 17، ما يضمن إشراك الجميع. ونود أن نعبر عن امتناننا لقيادة دولة الإمارات وطموحها لأن تكون رائدة عالمياً في مجال الأمن الغذائي القائم على الابتكار، وأثق بأن هذا الحدث سيكون خطوة رئيسة للمساهمة في خلق عالم يكون فيه الطعام مغدّاً، ومنجماً بشكل مستدام، وميسور التكلفة، ومتاحاً للجميع.

#### اغتنام الفرصة

وقالت أغنيس كاليباتا، المبعوثة الخاصة للأمم العام للأمم المتحدة في قمة النظم الغذائية: يمثل يوم

**مريم المهيري:**  
«نسعى لأن نكون منصة  
لابتكرات الأمن الغذائي»  
**مدير «فاو»:**  
علينا العمل لجعل يوم  
الأغذية العالمي بداية  
مستقبل دون جوع

دبي-«البيان»

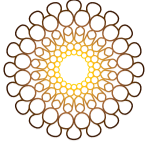
أحتفل، أمس، بـ«يوم الأغذية العالمي» ضمن فعاليات إكسبو 2020 دبي كأول يوم دولي للتوعية يتم خلال فترة الحدث الدولي منذ انطلاقه مطلع الشهر الجاري. وتم الاحتفال تحت شعار «إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحيات أفضل». وأقيم الاحتفال بالتعاون بين وزارة التغير المناخي والبيئة وإكسبو 2020 دبي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وتضمن برنامج الفعاليات حفل افتتاح، وسلسلة من الأنشطة لتعزيز الوعي حول الغذاء، وغيرها من فعاليات سعت إلى إشراك الجمهور والمتخصصين في الحوارات التفاعلية لرفع الوعي تجاه أهمية ملف الغذاء ودوره في مستقبل البشرية.

بدأ الاحتفال بحفل افتتاحي، ثم تواصلت الفعاليات عبر سلسلة من الأنشطة الموجهة إلى الجمهور، ومجموعة من خبراء الأغذية من مختلف دول العالم، وشهدت تلك الأنشطة توجيه دعوة من أجل التضامن العالمي لإعادة التفكير في النظم الغذائية وإعادة تصميمها بما يتناسب مع أهداف التنمية المستدامة، من أجل ضمان حياة صحية وكوكب صحي. وتعتمد فكرة الاحتفال بيوم الأغذية العالمي على ضرورة تكاتف البشرية لتحويل النظم الغذائية وأنماط الاستهلاك القديمة إلى أنظمة غذائية تُعزز صحة الإنسان ورفاهيته، وذات تأثير آمن على البيئة، مع توفير الأغذية بأسعار تناسب الجميع. ويمثل إكسبو 2020 دبي المنصة المثالية لاستضافة يوم الأغذية العالمي، نظراً إلى أنه يتوافق مع جوهر الحدث وأهم أهدافه والمتمثلة بالتأكد من ضمان إشراك الجميع في منظومة متكاملة للتنمية من أجل مستقبل أفضل للجميع.

#### ركيزة أساسية

وقالت معالي معالي مريم بنت محمد المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة سعي الإمارات لأن تكون منصة عالمية للابتكارات في قطاع الأمن الغذائي، «سعداء بدورنا في الاحتفال بيوم الأغذية العالمي لهذا العام، ويسعدنا أن نتخذ من إكسبو 2020 دبي منصة من أجل إيصال رسالتنا إلى الجمهور العالمي المشارك في الحدث. تعمل القيادة الرشيدة في دولة الإمارات على تنفيذ جهود رائدة وحلول مبتكرة لضمان الأمن الغذائي للجميع إدراكاً منها بما يمثله من ركيزة أساسية للتنمية المستدامة. وترتكز جهودنا على أسس راسخة، ومنها مبدأ التأكد من إشراك الجميع أثناء سعينا لتحقيق أهدافنا، ويتمثل أحد هذه الأهداف بتحويل دولة الإمارات إلى مركز عالمي رائد في مجال الأمن الغذائي القائم على الابتكار. إن هذا الطموح بمقام منهج عمل متكامل في وزارة التغير المناخي والبيئة».

وقالت جيردا فيربورغ، الأمينة العامة المساعدة للأمم المتحدة، منسقة حركة تعزيز التغذية: تأتي احتفالات يوم الأغذية العالمي في معرض إكسبو 2020 دبي في توقيت مثالي. ونتيجة للزخم الهائل وغير المسبوق لقمة النظم الغذائية التابعة للأمم المتحدة 2021، سيساعد الحدث كبار اللاعبين الرئيسيين في هذا المجال. وسيساعد الاحتفال والمناقشات على تبادل الخبرات والربط بين عدة قضايا حيوية مثل التغذية، والمناخ، وكرامة الإنسان،



## تعزز شراكتها الاستراتيجية مع «الفاو»

# الإمارات

دبي- وام

عززت الإمارات شراكتها الاستراتيجية مع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو»، من خلال اتفاقيتين حول مشروع «بدأ بيد زيمبابوي- مشروع استعادة وإدماج أعمال الزراعة لأصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة»، وتجديد دعم الصندوق الائتماني للمكتب شبه الإقليمي لمنظمة «الفاو» لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واليمن «SNG».

يأتي ذلك ضمن جهود الإمارات الرائدة لتعزيز الأمن الغذائي العالمي، وتحسين نظم التغذية وإنتاج الغذاء والمساهمة في القضاء على الجوع في العالم.

وشهدت معالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة توقيع الاتفاقيتين على هامش الاحتفال بيوم الأغذية العالمي، الذي أقيم اليوم في «إكسبو 2020 دبي» بحضور سلطان محمد الشامسي، مساعد وزير الخارجية لشؤون التنمية الدولية، وعبد الحكيم الواعر، المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة والممثل الإقليمي لإقليم الشرق الأدنى وشمالي أفريقيا، ودينو فرانثيسكو مونتيس مساعد مدير عام منظمة «الفاو» في المكتب الإقليمي الفرعي لدول مجلس التعاون الخليجي واليمن في المنظمة، ولوفومور مازيمو سفير جمهورية زيمبابوي لدى الدولة.

وتهدف الاتفاقيتين إلى تعميق الشراكة بين دولة الإمارات و«الفاو»، من خلال المساهمة الفعالة في مشروعات المنظمة، التي تسعى بدورها إلى تأمين الغذاء المستدام للعديد من المناطق الأكثر احتياجاً حول العالم.

حلول

وقالت مريم المهيري: «تعمل دولة الإمارات في ظل قيادتها الرشيدة على إرساء شراكتها الاستراتيجية مع مختلف الأطراف الدولية من أجل تعزيز أمنها الغذائي والمساهمة في إرساء نظم غذائية مستدامة، تعود بالنفع على مختلف شعوب العالم وتعمل على معالجة أهم التحديات العالمية ومنها انتشار الجوع والفقر والتغير المناخي، وذلك من خلال تطبيق أعلى معايير الاستدامة والحلول الصديقة للبيئة ضمن برامج الدعم والمساعدة، التي تتم من خلال جهود التعاون الدولي لوزارة الخارجية والتعاون الدولي، وقد تجلت تلك الجهود من خلال العديد من الشراكات، التي نتجحت بتجديدها وتوثيقها مع منظمة الفاو، التي تعد أحد أهم شركائنا الاستراتيجيين في المنطقة والعالم».

وأضافت: «سعاء بالتعاون المتجدد من أجل تعزيز جهود المكتب شبه الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم



« مريم المهيري والحضور على هامش توقيع الاتفاقيتين | وام

المتحدة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واليمن SNG، والاستمرار في مشاريعه ومبادراته الطموحة، التي تهدف من خلالها إلى استشراف مستقبل أفضل لمختلف القطاعات والمجالات، التي تتعلق بالغذاء وتحقيق التنمية المستدامة في الإمارات والمنطقة. كما نعرب عن سعادتنا أيضاً بتوقيع اتفاقية دعم مشروع «بدأ بيد زيمبابوي- مشروع استعادة وإدماج أعمال الزراعة لأصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة»، الذي يعكس حرص الإمارات الدائم على مد جسور التعاون إلى مختلف مناطق العالم وتمكين صغار المزارعين من تحسين ظروفهم المعيشية، من خلال رفع مستويات دخلهم المادي وتمكينهم اقتصادياً، وسنحرص بدورنا في وزارة التغير المناخي والبيئة على الإشراف على تنفيذ المشروع ودعم الفاو لإنجاحه على أكمل وجه».

## «بدأ بيد زيمبابوي»

مشروع لإدماج أعمال الزراعة لأصحاب الحيازات الصغيرة

## تجديد

دعم الصندوق الائتماني للمكتب شبه الإقليمي لمنظمة «الفاو» لدول «التعاون» واليمن



## ..وتوقع خطاب نوايا لتطبيق نموذج متكامل للتغذية

الغذائي سيكون له آثار كبيرة في صحتنا وصحة كوكبنا. ولذلك إذا ما أردنا تحقيق أنظمة غذائية تحمي الطبيعة، مع ضمان حصول الجميع على ما يكفي من الغذاء المغذي والصحي، فإننا نحتاج إلى مستوى غير مسبوق من التعاون من أجل التحول العاجل إلى أنظمة غذائية مستدامة - وهو ما يعكسه خطاب النوايا. حتى نتمكن من مواجهة التحديات العالمية والمحلية، والتوافق مع أهداف التنمية المستدامة، علينا أن نفهم ونعي جيداً الروابط بين الغذاء والنظام الغذائي والصحة والكوكب، سيحقق ذلك خطوة كبيرة إلى الأمام في رحلتنا نحو مستقبل مستدام، ولا سيما في مرحلة عالم ما بعد «كوفيد-19». إن هذه الاستجابة العاجلة ضرورية لتحويل أنظمتنا الغذائية الحالية قبل أن يستحيل إصلاح الضرر الذي يلحق بالطبيعة ويصحتنا. إنني أتطلع إلى المشاركة مع المجتمع وكشف القوة التحويلية للغذاء». وقال عبدالحكيم الواعر: «يعمل خطاب النوايا الذي وقعناه اليوم على ضمان توظيف قدراتنا في المشاريع المستقبلية لتعزيز النظم الغذائية الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة. وتعد دولة الإمارات العربية المتحدة مناصرة للعديد من الأساليب التحويلية والمبتكرة في مجال الأغذية والزراعة. ولذا، فإن تعزيز شراكتنا والعمل معاً يجعلنا نقرب خطوة نحو تحويل أنظمة الأغذية الزراعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، ليس فقط على المستوى القطري، ولكن على المستوى الإقليمي والعالمي أيضاً».

نهج جديد

ويتضمن خطابا النوايا فهم العوائق والدوافع الحالية التي تحول دون اعتماد النظم الغذائية الصحية والنظم الغذائية المستدامة، وخلق الوعي وضمان فهم الجمهور المستهدف أهمية النظم الغذائية الصحية والأنظمة الغذائية المستدامة، وتحديد مجالات التغيير من خلال التواصل مع المجتمع.



« مريم المهيري وعبدالحكيم الواعر وحسين الرند ولبلى عبداللطيف يتبادلون خطاب النوايا | وام

تعزيزه بالشراكة مع مختلف الأطراف المعنية». وقال الدكتور حسين عبدالرحمن الرند: «سيمكثنا خطاب النوايا من دراسة الفرص كافة التي تدعم مساعيها لتعزيز صحة المجتمع من خلال التغذية السليمة والصحية، وهو ما يعد أساساً راسخاً لوقاية المجتمع من مختلف الأمراض التي ظهرت نتيجة أنماط التغذية غير الصحية. نتطلع إلى التعاون المستقبلي مع مختلف الأطراف، وسنحرص على تقديم خبراتنا الفنية كافة ورؤيتنا نحو تبني نظم غذائية صحية لكل أفراد المجتمع، والبناء عليها من أجل تحقيق خططنا الاستراتيجية كافة في وزارة الصحة ووقاية المجتمع».

استجابة

وقالت ليلي مصطفى عبداللطيف «إن الفشل في تغيير نظامنا

دبي- وام

وقعت الإمارات خطاب نوايا مشتركاً ضم كلاً من وزارة التغير المناخي والبيئة، ووزارة الصحة ووقاية المجتمع، وجمعية الإمارات للطبيعة، ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» معززة بذلك مساعيها نحو تبني نظم غذائية صحية من أنظمة غذائية مستدامة لمصلحة أفراد المجتمع وجهود الحفاظ على البيئة والاقتصاد الوطني.

تم توقيع خطاب النوايا ضمن فعاليات الاحتفال بيوم الأغذية العالمي، الذي أقيم اليوم في «إكسبو 2020 دبي» بحضور كل من معالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة، والدكتور حسين عبدالرحمن الرند الوكيل المساعد لقطاع الصحة العامة لوزارة الصحة ووقاية المجتمع، وليلي مصطفى عبداللطيف، المديرية العامة لجمعية الإمارات للطبيعة، وعبدالحكيم الواعر المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة «فاو» والممثل الإقليمي لإقليم الشرق الأدنى وشمالي أفريقيا.

تعاون

وقالت مريم المهيري: «إن تحسين نظم التغذية إحدى أهم ركائز الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي في دولة الإمارات، وتلعب دوراً حيوياً في تعزيز كامل منظومة الغذاء في الدولة، كما أن لها أثراً كبيراً في تنمية المجتمع وتعزيز صحته، والتعدي من الفوائد الاقتصادية التي لا يمكن حصرها. كما يعكس الاهتمام بالأنظمة الغذائية الصحية المستمدة من أنظمة غذائية مستدامة على جهود الإمارات في مجال المحافظة على البيئة نتيجة الاهتمام بأنماط إنتاج غذاء مستدامة وصحية. يمثل خطاب النوايا الذي توقعه اليوم خطوة عملية نحو التعاون من أجل الوصول إلى نموذج متكامل للتغذية، وهو ما نعمل على

ضم وزارتي «التغير المناخي والبيئة» و«الصحة ووقاية المجتمع» وجمعية الإمارات للطبيعة و«فاو»

## المدير العام المساعد لمنظمة (الفاو) لـ «البيان»:

50.000.000

## عربي يفتقدون الأمن الغذائي

## دبي-عدنان الغربي

كشف عبد الحكيم الواعر، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، عن تهديد الجوع لـ 50 مليون عربي في الوقت الحالي، بسبب التداعيات الاقتصادية لجائحة كوفيد 19، وعدم الاستقرار في المنطقة، وفي ظل التفاوت الكبير بين دول الدول العربية على مستوى القدرة على الصمود، ما خلف تأثيرات متباينة على الأمن الغذائي، مشيراً إلى أن البلدان ذات الاقتصاد الهش، والتي تعاني من غياب الاستقرار، هي الأكثر تضرراً. وأوضح عبد الحكيم الواعر، في حوار خاص لـ «البيان»، أن هناك زيادة بـ 91% في عدد الأشخاص المهددين بالجوع في المنطقة العربية، خلال العامين الأخيرين، واصفاً الوضع بالمعقد، لأن ارتفاع النسبة يعدّ مؤشراً خطيراً على الابتعاد عن الهدف الثاني للتنمية المستدامة، الذي تتطلع منظمة الأغذية والزراعة إلى تحقيقه بنهاية 2030، ما يرفع حجم التحديات التي تواجهها، مثنياً في الوقت نفسه على جهود الإمارات في دعم برامج «الفاو»، ومكانتها المميزة داخل المنظمة، حيث تعد في مقدم الدول المانحة.

## تكلفة باهظة

وقال المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو): التقرير الأخير للمنظمة، كشف عن 50 مليون عربي مهددين بالمجاعة، وعدم الوصول إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة للقضاء على الجوع، نحن لا نتحدث عن مجرد الأكل، بل الغذاء الجيد والأمن والصحي، الفواكه، على سبيل المثال، طعام مغدّ وجيد، عندما ترتفع أسعارها، يلجأ الناس أصحاب الدخل المحدود إلى الغذاء غير الصحي، وهو مؤشر سلبي، لأن الغذاء غير الصحي، يؤدي إلى الأمراض الخطيرة والمزمنة، التي تعد تكلفتها باهظة على الدول، في ما يتعلق بقطاع الصحة. وعن تأثيرات أزمة «كورونا» في مسألة الأمن الغذائي في الوطن العربي، قال عبد الحكيم الواعر: ضربت الجائحة مختلف القطاعات، وفي مقدمها الأمن الغذائي، بسبب تأثيرها في سلاسل القيمة، بما يتعلق بنقل السلع وشحنها، وآليات الوصول إلى الأسواق، إضافة إلى تأثيرات الأزمة الصحية على الجانب الاقتصادي، على مستوى تراجع ضح الأموال والاستثمارات، واختلال التوازن بين العرض والطلب، ما انعكس بشكل سلبي مباشرة على الأمن الغذائي. وأضاف: في بداية الجائحة، ساد الاعتقاد أن الأزمة صحية بالأساس، كانت جميع الدول قلقة بشكل كبير جداً على الوضع الصحي، لكن بدأت مشكلة الأمن

الإمارات  
في طليعة الدول الداعمة  
والمانحة3 اتفاقيات  
مهمة لمنظمة الأغذية  
والزراعة في إكسبو

91%

زيادة في نسبة  
«المهددين بالجوع» عربياًندرة الموارد  
أكبر التحديات والتمويل  
لا يتعدى مليار دولار سنوياً

الغذائي تطفو على السطح، خلال الـ 6 أشهر الأولى، حيث ظهر نقص حاد في السلع الغذائية الأساسية، بعدما قررت العديد من الدول إيقاف تصدير الحبوب والقهوة والشاي والأرز، ومنتجات فلاحية أخرى، وهي مواد تستوردها العديد من الدول، وتعتمد عليها بشكل كبير في أمنها الغذائي، وشملت التأثيرات السلبية، سلاسل القيمة في ما يتعلق بالتكلفة التي تضاعفت، بسبب الاشتراطات الصحية من ناحية التعقيم والإجراءات المطولة لتسليم السلع، وكل هذه التعقيبات، أثرت في جودة الغذاء، من حيث الوفرة وسرعة الوصول والأسعار.

## 4 محاور

وبشأن أبرز مبادرات المنظمة لفائدة الشعوب التي تعاني مشكلة المجاعة، وانعدام الأمن الغذائي في المنطقة العربية، قال عبد الحكيم الواعر: «نحن كمؤسسة أممية دولية، نعمل من خلال مكاتب إقليمية، وتعتمد تطبيق استراتيجية شاملة على المستوى العالمي، قمنا بإطلاق خطتنا الأخيرة 2022 - 2031، لـ 10 سنوات مقبلة، مبنية على 4 محاور رئيسة، إنتاج أفضل، غذاء أفضل، بيئة أفضل، وحياة أفضل، مع عدم ترك أي أحد متخلفاً عن الركب، سنحاول تحقيق هذه المحاور، عبر حزمة من المشاريع والبرامج الموجهة للأقاليم والدول التي اجتهدت بدرجة أولى في تعزيز التنمية في المناطق الريفية، لأن أغلب مشاكل نقص الغذاء والفقر والجوع، في المناطق المهشمة جغرافياً، سنركز عليها لزيادة الوعي، لدينا العديد من المبادرات، منها مبادرة «بدأ بيد»، والتي تتشارك فيها «الفاو» مع الدول المانحة، لمعالجة نقص الغذاء وغياب الأمن الغذائي. وضمن هذا السياق، كشف الواعر عن توقيع اتفاقية أمس مع الإمارات، في إطار مبادرة «بدأ بيد»، لدعم المناطق الريفية المهتدة بالجوع في زيمبابوي.

وعن أبرز الصعوبات التي تواجهها المنظمة لتنفيذ برامجها مع الدول، صرح عبد الحكيم الواعر، أن «الفاو»، كغيرها من المؤسسات والمنظمات الدولية، تعاني في الوقت الحالي من نقص في الموارد المالية، بسبب تعدد الالتزامات والكوارث الطبيعية التي أرهقت كاهل الدول، فيما يرتبط بمشاكل التنمية ومواجهة الأزمات، كلما تحدث كارثة طبيعية أو كارثة تنسب فيها الإنسان، تخلف وراءها طلبات متزايدة للموارد المالية، فتفشي الجائحة في العالم، جذب انتباهه وأولويات الدول المانحة إلى قضايا اقتصادية أعمق داخلها، ما أدى إلى نقص كبير في الموارد المالية المتاحة للتنمية على مستوى العالم، لأن العديد من الدول الصناعية الكبرى، اتجهت إلى دعم اقتصادها، للحفاظ على الشركات الصغرى والمتوسطة، للحفاظ على فرص العمل، وجاء ذلك على حساب التمويلات التي كانت مرصودة للدول الفقيرة، إضافة إلى ذلك، ارتفاع نسبة الفقر في العالم. وأضاف الواعر: «هذه التحديات تضع منظمة الأغذية والزراعة، وكثيراً من

عبد الحكيم الواعر | تصوير: غلام كاركر

## «الحفاظ على الطعام» تجسيد حقيقي للاستدامة والأعمال الخيرية

## دبي-البيان

أعلن «إكسبو 2020 دبي» عن إطلاق «برنامج الحفاظ على الطعام» بالشراكة مع «سيسكو»، شريك الشبكات الرقمية من فئة شريك أول رسمي للحدث الدولي، وذلك بمناسبة يوم الأغذية العالمي، وتكون مدة عمل البرنامج على امتداد فعاليات «إكسبو 2020»، وسيعاد توجيه فائض الطعام من المطاعم وصالات الطعام وكافيتريا الموظفين في «إكسبو 2020» وتوزيعه على الجمعيات الخيرية المحلية بدعم لوجستي من بنك الطعام الإماراتي.

وينضم «إكسبو 2020 دبي» إلى داعمي بنك الطعام الإماراتي، وهو منظمة خيرية غير ربحية أطلقت تحت مظلة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، في تشغيل البرنامج الذي تدعمه وزارة التغير المناخي والبيئة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

## الأول من نوعه

ويستعين برنامج «الحفاظ على الطعام» في «إكسبو 2020»، وهو الأول من نوعه في دولة الإمارات، بشركة «ريبليت»، الحاصلة على منحة «سيسكو»، وبأحدث التقنيات، لأتمتة عملية الحفاظ على الطعام من الإهدار وربط المتبرعين بالمؤسسات الخيرية والمجتمعات المحتاجة، بينما يتتبع الأثر البيئي لجميع التبرعات. ويجري استخدام تقنية

## البرنامج ثمرة

تعاون بين «إكسبو»  
و«سيسكو»

«ريبليت» لتنبية بنك الطعام الإماراتي عند وجود طعام يتعين جمعه في موقع «إكسبو 2020 دبي»، وتمكين سائقي بنك الطعام الإماراتي من توزيع الطعام بشكل فعال على المحتاجين، فيما تكون جميع المواد الغذائية الفائضة، التي يجري تسليمها من موقع الحدث الدولي متوافقة مع قانون الغذاء الخاص ببلدية دبي ومبادئه التوجيهية ضمن هذا الإطار.

## أولوية استراتيجية

وقالت دينا ستوري، مديرة إدارة عمليات الاستدامة في «إكسبو 2020 دبي»: «مع

احتفال «إكسبو 2020» بيوم الأغذية العالمي، نوجه اهتمامنا إلى القضية الحرجة المتعلقة بإهدار الطعام. نحو ثلث إجمالي الغذاء المُنتج على مستوى العالم لا يُؤكل على الإطلاق، حيث ينتهي الأمر بمعظمه في مكبّ النفايات، ويسهم في انبعاثات الغازات الدفيئة، في حين لا يزال مئات الملايين من البشر يعانون من الجوع في جميع أنحاء العالم».

وأضافت: «بصفته منصة عالمية تهدف إلى صنع مستقبل أفضل للإنسان ولكوكب الأرض، فإن «إكسبو 2020 دبي» عضو مسؤول في مجتمع الإمارات ملتزم بالمساهمة في جهود الأمن الغذائي والاستدامة، التي جعلتها الإمارات أولوية استراتيجية. نحن ممتنون للمنظمات التي عرضت دعمها الحيوي لهذا البرنامج، وقد دعونا شبكة الأطقم والمشروبات الواسعة من «إكسبو 2020» لتكون جزءاً من قصة نجاح عالية التأثير لـ«إكسبو 2020 ودبي والإمارات».

وقال شكري عيد، المدير التنفيذي لدول منطقة الخليج في «سيسكو»: «إن الحد من هدر الطعام ومكافحة الجوع مرتبطان ارتباطاً وثيقاً، ويجب أن يكونا أولويتنا المشتركة. وبصفتنا شركة عالمية رائدة في مجال التقنية، فإننا نستخدم قدراتنا، ومنصة «إكسبو 2020 دبي»، لنكون قدوة لغيرنا، ونعرض الحلول الرقمية والإبداع المشترك لحل بعض أكبر التحديات التي تواجه البشرية».





«استعراض أداتي»

«اجنحة خضراء»



## «إكسبو» يتوشح بالأخضر



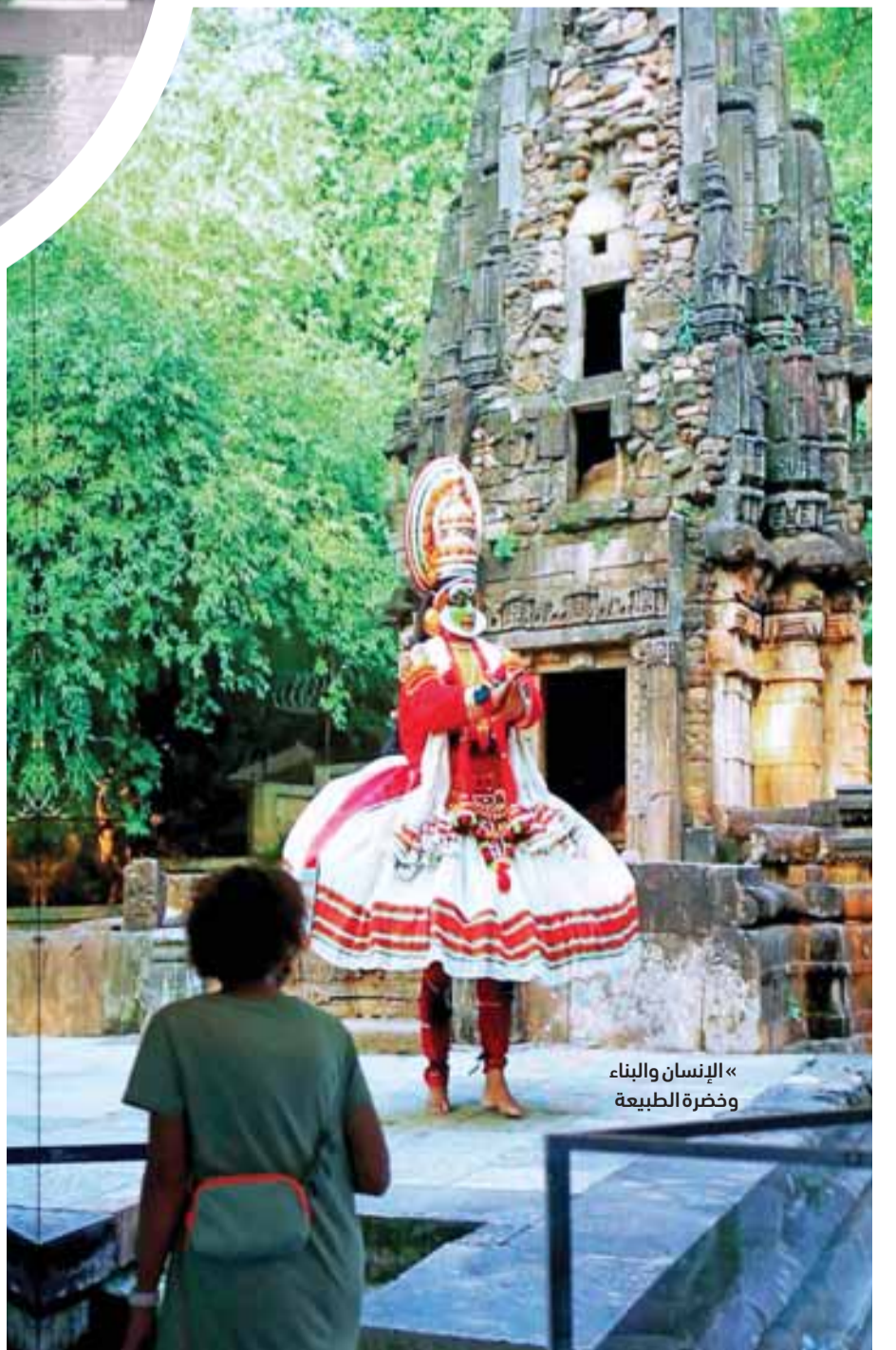
«وحدة الإنسان  
والبيئة»



«لافئات خضراء»



«تجربة الأمازون»



«الإنسان والبناء  
وخضرة الطبيعة»



«راشد ولطيفة  
في ظلال  
الأشجار»





«العلم الإماراتي والغافة في وحدة واحدة»



«مسارات تحفها الأشجار»



«الطبيعة الخضراء تضيء بصمتها على إبداعات الإنسان»

## دبي - وائل نعيم

يكتسي موقع «إكسبو 2020 دبي» باللون الأخضر في مختلف أروقته، وبمجرد دخول الزائرين الموقع سيشاهدون مساحات وأشجاراً خضراء في مختلف الشوارع والممرات، ومن أبرزها شجرة الغاف التي تقف شامخة في موقع المعرض، وتتميز بأهمية ورمزية كبيرة تتصل بماضي الإمارات وإرثها وحضارتها بحاضرها واستشرافها للمستقبل والذي يترجمه هذا الحدث العالمي.

خلال التجول في المعرض سيتعرف الزائرون إلى واحة خضراء وموقع مستدام ينبض بالحياة، ويفيض بروعة المناظر وأجنحة دول متفردة تحاكي بطرازها المعماري المستقبل والماضي والطبيعة وتعكس حضارتها وتراثها، ما جعل موقع المعرض لوحة فنية ألوانها الماء والخضرة تنزين بالأبنية ذات التصاميم الفريدة الممتدة على مساحة 4.38 كيلومترات مربعة.

ويتجلى حضور الابتكار في عملية تنسيق الأنواع المختلفة من النباتات والأشجار في «إكسبو 2020 دبي» بطريقة غنية وجذابة ومتناغمة، تغذي الرؤية البصرية للزوار ليستمتعوا بالمناظر الطبيعية الخلابة.

وتستهوي المساحات الخضراء والمناظر الجميلة زوار المعرض لتوثيقها من خلال التقاط صور تذكارية وتسجيل فيديوهات في كل زاوية أو تجربة في مكان تندفق فيه آلاف القصص والتجارب التي تعكس روعة الفن والإبداع في أفضل نسخة في تاريخ إكسبو.

وتترجم المساحات الخضراء في «إكسبو 2020 دبي» إلى جانب المبادرات والابتكارات تطلعات القائمين على المعرض في تقديم نسخة من أكثر نسخ إكسبو الدولي استدامة على الإطلاق، وذلك يبدو واضحاً إذ تتأصل الاستدامة في كل جوانب إكسبو دبي بدءاً بالمباني والإنشاءات ووصولاً إلى إنشاء إرث دائم بعد انتهاء فعاليات «إكسبو 2020 دبي».



«عائلة تنعم بظل الغافة»



«تكامل الألوان وخضرة الطبيعة»



«نظرة مغايرة لعالم أخضر»

## أسبوع الفضاء ينطلق اليوم بفعاليات متخصصة

# أيام مثيرة تنتظر الشغوفين بعلوم الفضاء

دبي-أحمد يحيى

كيف يمكننا استكشاف آفاق جديدة بشكل آمن ومثمر؟، سؤال مهم يطرحه «إكسبو 2020 دبي» للنقاش ضمن فعاليات كثيرة متخصصة يشهدها أسبوع الفضاء الذي ينطلق اليوم حتى 23 أكتوبر، بالتعاون مع مركز محمد بن راشد للفضاء، ووكالة الإمارات للفضاء، حيث الزوار مدعوون لمقابلة أبرز الشخصيات والمتخصصين في عالم الفضاء حول العالم، وحضور جلسات مثيرة تمتاز بالشغف الذي يتسم به هذا القطاع، والذي يجتذب قطاعاً كبيراً من الأجيال الحالية للتصرف على أسرار هذا العالم.

### قوة التكنولوجيا

وتبدأ الفعاليات الرئيسية اليوم بموضوع عن «أهداف التنمية المستدامة.. مهمة الناس في استكشاف الفضاء والتقنية الخاصة به من أجل التنمية الشاملة»، حيث يمكن الاستماع إلى روايات مباشرة من رواد الفضاء، وسؤالهم عن تجاربهم، وتعلم كل شيء عن القوة التحويلية للتكنولوجيا الفضائية، فيما تتناسب هذه الفعاليات العائلات والطلاب أو أي شخص مهتم بكيفية الاستفادة الأرض من استكشاف الفضاء، وتقام هذه الفعاليات في مركز دبي للمعارض، ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً وحتى السادسة مساءً.

وخلال اليوم ذاته تناقش فعالية بعنوان «القوى الموجودة خارج هذا العالم.. استخدام الفضاء لصالح البشرية»، كيف يمكننا ضمان وصول فائدة تقنية استكشاف الفضاء إلى الجميع، وذلك خلال مشاركة قادة الفكر وصناع التغيير كيفية تعزيز ذلك، فيما ستعقد هذه الفعالية في مدرج «تيرا» بين الساعة 4 - 6 مساءً.

### قصص ملهمة

وتوفر فعاليات غداً (الاثنين) فرصة للزوار للانضمام إلى رواة القصص وخبراء الاتصال العاملين مع وكالات الفضاء، حيث يشاركونهم قصصاً ملهمة تهدف إلى تشجيع الأجيال الجديدة على تحقيق أحلامهم وتطلعاتهم من خلال التعليم والعمل الجاد والمثابرة، فيما تم تحديد الساعة 3 - 6 مساءً للانضمام إلى هذه الفعالية في مدرج «تيرا».

ويشهد يوم الثلاثاء 19 أكتوبر انطلاق «منتدى أعمال الفضاء» في مركز دبي للمعارض، ابتداءً من التاسعة صباحاً وحتى الرابعة عصراً، فيما يعد المنتدى منصة لتسليط الضوء على فرص الأعمال التجارية غير التقليدية، والتقنيات المتطورة، والتقدم الذي أحرزته الإمارات، ومشاركاتها البلدان وشركاء إكسبو 2020 ذوي الصلة بالفضاء.

وخلال اليوم نفسه ستكون هناك «برنامج فعاليات منطقة أفضل الممارسات.. الحلول الفضائية من أجل التنمية»، حيث سيتم تخصيص زاوية للمتحدثين بمنطقة أفضل الممارسات في جناح الفرض، حيث سيتم تسليط الضوء على الحلول الإنمائية التي استخدمت نهجاً ابتكارياً وتعاونياً عبر استخدام الأدوات الفضائية والاستكشاف، وتم تحديد موعد لها بين 3 - 4 عصراً.

### عيش مُستدام

وللزوار، لا تفوتوا فرصة مشاركة قادة الفكر والرؤى وصانعي التغيير في مناقشة «كيف يمكن أن يساعدنا العيش مثل رواد الفضاء واعتماد مبادئهم وممارساتهم في عمليات إعادة التدوير على العمل بشكل أكثر استدامة»، فيما سيكون ذلك عبر فعالية «دروس من الفضاء.. تطبيق مناهج من الفضاء للحد من تغير المناخ»، والتي سيتم تنظيمها في جناح الهند بين الرابعة عصراً وحتى السادسة مساءً.

فيما ستعرض منصة «اليوبيل» بين الساعة - الثامنة مساءً من اليوم ذاته فيلماً تقدمه وكالة ناسا بعنوان «بين النجوم»، وذلك احتفالاً باستضافة دبي للمؤتمر الدولي 72 للملاحة الفضائية «IAC» في الفترة من 25 . 29 أكتوبر خلال أسبوع الفضاء في «إكسبو».

### فوائد اقتصادية

وتنطلق فعاليات يوم الأربعاء 20 أكتوبر بموضوع بعنوان «الفضاء: حيث يتوحد العالم في سبيل التنمية»، ويأخذ هذا الحدث في الاعتبار الفوائد الاقتصادية لقطاع الفضاء، وعددًا لا يحصى من الطرق التي سيتوسع بها اقتصاد الفضاء في السنوات

### فرصة

لمقابلة رواد وتجربة تقنيات جديدة ومفاجآت بانتظار المرأة

### قصص ملهمة

يروبها متخصصون لتشجيع الأجيال الجديدة على تحقيق أحلامهم

### «جولة في الفضاء»

رحلة تحتفي بعلاقة البشرية بالحدود الخارجية لكوكبنا

### استعراض

القصص المدهشة لنجاح الدول في غزو الفضاء بما في ذلك مهمة الإمارات لاستكشاف المريخ

المقبلة، فضلاً عن الدور الذي يمكن أن تلعبه الحكومات لتسهيل ذلك، ولضمان استفادة البشرية من استكشاف وتكنولوجيا الفضاء، فيما ستطلق هذه الفعالية في مركز دبي للمعارض ابتداءً من 10 . 6.30 مساءً.

وللمرأة تحديداً، لا تفوتوا فرصة مشاركة قادة الفكر والرؤى وصانعي التغيير في مناقشة «إيجاد طرق فعالة وشاملة للجنسين لتطوير اقتصاد الفضاء»، حيث يكون ذلك من خلال الفعالية التي تقام في جناح المرأة بين الساعة 3 . 4.30 عصراً، ويقيمها المجلس العالمي للمرأة بعنوان «تكافؤ المهام.. توسيع الفرص المتكافئة في اقتصاد الفضاء»، فيما تختتم أعمال هذا اليوم بإجراء محادثات ميسرة بين جهات فاعلة رفيعة المستوى ومؤثرة بشأن مواضيع محددة تتعلق بالنهوض بجدول أعمال الإمارات للتعاون الدولي بشأن الفضاء، فيما يقتصر حضور هذه الفعالية على المدعوين فقط من الاختصاصيين.

### كوكب بديل

ويشهد يوم الخميس 21 أكتوبر عدداً من الفعاليات بينها مناقشة الشباب وقادة الفكر احتمالية جعل «كوكب كيبيل 1649 سي» المشابه لكوكب الأرض صالحاً لعيش الإنسان، والتطرق إلى الأخطاء التي تحدث على كوكب الأرض، والتي يجب على الذين تخيلوا أنفسهم من سكان الكواكب الأخرى في المستقبل أن يتجنبوها، فيما تم وضع عنوان لهذه الفعالية «الجيل التالي.. الكوكب ب: البدء من جديد بأسلوب مختلف»، وستكون في مدرج «تيرا» من 10 صباحاً . الواحدة ظهراً، من ناحية أخرى فإن النساء على موعد مع عرض قصص ملهمة للمرأة الرائدة في علم الفلك والفضاء والتنقل من مختلف أنحاء العالم العربي والإسلامي، وتقام في جناح المرأة ضمن فعالية «النساء في شبه الجزيرة العربية والإسلام.. رواد الفضاء الراسخون في الماضي العربي والإسلامي».

### حلول إنمائية

وبانتظار زوار إكسبو فرصة تعلم الحلول الإنمائية التي استخدمت نهجاً ابتكارياً وتعاونياً عبر استخدام الأدوات الفضائية والاستكشاف، وذلك عبر برنامج فعاليات منطقة أفضل الممارسات.. «الحلول الفضائية من أجل التنمية»، والتي ستعقد الساعة 3 . 4 عصراً، في زاوية المتحدثين بمنطقة أفضل الممارسات «جناح الفرض»، فيما من المهم كذلك عدم تفويت الزوار فرصة مشاركة قادة الفكر والرؤى وصانعي التغيير في مناقشة «كيف يمكن أن يساعدنا استكشاف المريخ على دراسة مستقبل البشرية على كوكب آخر، وما يمكن أن نعلمنا عن تغير المناخ على كوكب الأرض»، عبر فعالية بعنوان «الأمل والمثابرة: الدروس المستفادة من كوكب المريخ للحياة على الأرض» وتقام بين 4 . 6 مساءً في مدرج «تيرا».

### اقتصاد الفضاء

وينطلق يوم السبت 23 أكتوبر اليوم الأخير ضمن هذا الأسبوع المتخصص بفعاليات تأتي أولها تحت عنوان «الاستدامة في إكسبو.. حماية المجهول الشاسع»، وهو حدث يركز على الاستكشاف المستدام للفضاء، ودور المرأة في اقتصاد الفضاء، والعلاقة بين استكشاف الفضاء والاستدامة على الأرض، فضلاً عن تسليط الضوء على الحلول التي دمجها «إكسبو 2020 دبي» في موقع إكسبو، والتي تعتمد على الابتكارات المستمدة من استكشاف الفضاء، وتكون هذه الفعالية الساعة 10 11 ظهراً، فيما يدعو إكسبو الزوار للانضمام إلى المناقشات حول النظريات الثقافية المختلفة عن تكوين السماء ومفهومها لدى الثقافات المختلفة في أنحاء العالم، من خلال فعالية حوار الثقافات بعنوان «لن تضح أبداً.. تعلم قراءة النجوم»، وستكون في الجناح الأسترالي بين 5 . 8 مساءً.

### رحلة استثنائية

ويدعو إكسبو 2020 دبي زواره للانطلاق في رحلة استثنائية عبر بعثات استطلاع الفضاء واكتشافات المستقبل في رحلة «جولة في الفضاء» التي تحتفي بعلاقة البشرية بالحدود الخارجية لكوكبنا وتضفي الحياة عليها.

وصممت هذه الرحلة المبنية على استخدام السبل التقنية والتقنيات الغامرة لتكون رحلة استثنائية، ويتضمن الزوار خلالها من استعراض القصص المدهشة لنجاح الدول في غزو الفضاء، بما في ذلك مهمة الإمارات الجسورة لاستكشاف المريخ، بالإضافة إلى إنجازات الدول في هذا المجال من بينها كندا وفرنسا والهند ونيوزيلندا.

ولا تحتفل رحلة «جولة في الفضاء» بإنجازات الدول في استكشاف الفضاء الخارجي فحسب، بل تحكي أيضاً قصة مساهمة هذه البعثات في تحسين الحياة على الأرض في مواجهة العديد من التحديات، بما في ذلك تغير المناخ والتدهور البيئي.

ويحظى الزوار بفرصة نادرة ليشهدوا برنامج مراقبة المهام التابع لبرنامج الإمارات الوطني للفضاء واستعراض الإنجازات المدهشة التي حققها مشروع «مسبار الأمل» في ألف - جناح التنقل، وذلك في إطار الاحتفال بانضمام دولة الإمارات إلى نخبة دول العالم المتقدمة في السفر عبر الفضاء.

وفرنسا من الدول الرائدة في مجال استكشاف الفضاء. وفي جناح فرنسا، الزوار مدعوون للانطلاق في رحلة غامرة إلى الفضاء الخارجي لاستكشاف إنجازات وكالة الفضاء الفرنسية التي تخطت الحدود في هذا المجال والتعرف إلى مساهمة فرنسا في الإضافة إلى المعرفة الجماعية بمجال استكشاف الفضاء.

كما قطعت الهند شوطاً كبيراً بإنجازاتها الرائعة في مجال استكشاف الفضاء، ويقدم جناح الهند في معرضه الغامر برنامجاً في استكشاف الفضاء والاستفادة المحققة منه في قطاع الصحة والدفاع والموارد الطبيعية.

ويحتفل جناح كندا ببراعة بالمكانة التي تحظى بها الدولة الواقعة في أمريكا الشمالية في التأثير الابتكاري في مجالات عدة بدءاً من الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة ووصولاً إلى استكشاف الفضاء والمجال الجوي؛ حيث يعرض لمحات عن برامجها السابقة والحالية والمستقبلية في تلك المجالات. ويعرض جناح سويسرا جهودها الرائدة في استدامة الخدمات اللوجستية للفضاء وتقديم الحلول لمعالجة قضية المخلفات الفضائية الملحة بشكل متزايد، فضلاً عن دور القطاع الخاص في استدامة استكشاف الفضاء.

ويستعرض جناح كازاخستان «مركز المستقبل» الذي صُمم على هيئة سفينة فضاء الأبحاث في مجال التقنيات الرائدة والتطورات العلمية.

وتطلق جامعة الإمارات، انطلاقاً من مسعاها في التركيز على دور الشباب في ريادة مجال استكشاف الفضاء، «برنامج المستكشفين» في إكسبو، ويهدف إلى إشراك الشباب في وضع حلول للتحديات المتعلقة بالفضاء.



## أسبوع الفضاء منصة لاستعراض إنجازات الدولة في القطاع

## مشاريع الإمارات الفضائية نافذة مفتوحة للزوار



«إكسبو 2020 دبي» يعد الحدث الثقافي الأكبر في العالم، بما يضمنه من تنوع كبير لكل دول العالم، يعرضون أفضل ما لديهم من ابتكارات وثقافات، تعكس قيم مجتمعاتهم، مؤكداً في الوقت ذاته أن المستقبل يُرسم في الإمارات.

## رسالة إبداع

وعبر سلطان النيادي رائد الفضاء الإماراتي عن فخره الكبير بوطنه، الذي يقدم رسالة إبداع إلى العالم، لافتاً إلى الإرث العظيم لهذا الحدث العالمي الضخم، الذي يصل مداه إلى نحو 170 عاماً من الإرث الثقافي، وأن مشاركة 192 دولة فيه تؤكد مدى التنوع والتأثير الذي سينعكس عنه.

## مستقبل مستدام

وبينت نورا المطروشي أول رائدة فضاء عربية أن «إكسبو2020 دبي» يعتبر نقطة انطلاق نحو مستقبل مستدام على الأرض وأيضاً في الفضاء. من ناحيته لفت محمد الملا رائد الفضاء الإماراتي إلى أنه حدث يجمع البشر ويحتفي بترانهم وثقافتهم، ويعرض أفكارهم وابتكاراتهم، قائلاً «أهلاً بالعالم في دبي».



«نورا المطروشي ومحمد الملا»

محمد بن راشد للفضاء أن «إكسبو2020 دبي» يحمل فرصاً كبيرة لقطاع الفضاء الإماراتي، فنحن نستضيف العالم على أرض الإمارات لستة أشهر، سيرى ضيوفنا خلالها الإنجازات التي حققناها، والأهداف التي نطمح إلى تحقيقها، مشيراً إلى أن هذا الحدث العالمي سيتزامن أيضاً مع انعقاد مؤتمر الفضاء الدولي، الذي ينظمه مركز محمد بن راشد للفضاء، وهي فرصة للمشاركين في المؤتمر، لزيارة الحدث الأبرز عالمياً والتعرف على القطاعات الأخرى، التي أثبتت فيها دولة الإمارات ريادتها.

## ابتكارات

من جانبه قال هزاع المنصوري رائد الفضاء الإماراتي أن



«هزاع المنصوري وسلطان النيادي»

## يوسف الشيباني:

أبهرنا العالم بإنجاز اتنا و«إكسبو» محطة جديدة في سجل تاريخنا

## رواد الفضاء:

الحدث نقطة انطلاق نحو مستقبل مستدام على الأرض وأيضاً في الفضاء

## دبي أمديجي

خمسون عاماً من عمر الإمارات، فترة قصيرة في عددها، كبيرة في تأثيرها، بما تحققت من إنجازات، يقف عندها العالم كثيراً، فيما يأتي قطاع الفضاء واحداً من أكثر المجالات التي حققت فيه الدولة إنجازات ضخمة في فترة قصيرة، مقارنة مع دول عظمى لها باع كبير في هذا الشأن، وبمنظرة سريعة لمشروع الدولة الفضائي، نجد تنوعاً كبيراً في مستهدفاته، الذي يعمل عليها «مركز محمد بن راشد للفضاء»، والذي يتعاون مع «إكسبو 2020 دبي» شريكاً رئيسياً في فعاليات أسبوع الفضاء، الذي ينطلق اليوم، حيث يعد منصة مهمة للتعرّف على مجهودات الدولة وإنجازاتها في هذا القطاع، فيما سيكون رواد الفضاء والمسؤولون والمهندسون الإماراتيون والقائمون على هذه المشروعات، على موعد مع زوار المعرض لتعزيز شغفهم في ما يخص استكشاف الفضاء، عبر الجلسات والحلقات النقاشية، الثرية في معلوماتها والفلهمة لأجيالنا الشغوفة بالفضاء.



«يوسف الشيباني»



«سالم المري»

## ريادة متواصلة

وقال يوسف حمد الشيباني المدير العام لمركز محمد بن راشد للفضاء لـ«البيان»: إن الإمارات تواصل ريادتها في قطاع الفضاء وتأكيداً على أهميته، وذلك من خلال اختيار الفضاء، ليكون موضوع أحد الأسابيع في «إكسبو 2020»، موضحاً أن دبي نجحت بفضل رؤية قيادتها الرشيدة، في الاستعداد جيداً لاستضافة هذا الحدث، الذي يُعد الأبرز عالمياً.

وشرح أن تأجيل انطلاق «إكسبو» من العام الماضي إلى هذا العام كان يحمل كل الخير، خصوصاً أن الحدث أصبح يتزامن مع احتفال الدولة بعام الخمسين وكأنه تويج لخمسين عاماً، من إثبات أن المستقبل ليس إماراتياً وانطلاقاً لخمسين عاماً أخرى من الإبداع والابتكار والتطوير والريادة.

وأضاف: إننا أبهرنا العالم عندما أرسلنا هزاع المنصوري أول رائد فضاء عربي إلى محطة الفضاء الدولية، وأظهرنا إمكانات العقول الإماراتية، عندما أرسلنا «مسبار الأمل» لاستكشاف المريخ كونها أول مهمة عربية إلى كوكب آخر، مؤكداً: إننا على يقين بأننا سنهزم مرة أخرى في أسبوع الفضاء في «إكسبو» وبالحدث ككل، وإن ما تحققت في شتى المجالات في الإمارات هو نتاج إيمان القيادة الرشيدة بقدرات أبناء الوطن والاستثمار فيهم، فيها هم اليوم يُثبتون جدارتهم باستضافة العالم على أرض الإمارات.

## فرص كبيرة

وأفاد المهندس سالم المري، نائب المدير العام في مركز

## 3 رواد يحققون الحلم العربي إلى الفضاء

## دبي أمديجي

يأتي انطلاق أسبوع الفضاء في «إكسبو2020دبي» خطوة مهمة للاحتفاء بإنجازات كثيرة حققتها العديد من الدول العالمية التي تركت بصمات مهمة في هذا القطاع المستقبلي الضخم، حيث سيتم استعراض أبرز الابتكارات والمشروعات والتي تهتم بتذليل التحديات المستقبلية للأرض واكتشاف آفاق جديدة لخدمة الإنسانية، وعلى مدار التاريخ الطويل كان للعرب إسهاماتهم في هذا الشأن والتي أسست لنجاحات كبيرة لاحقاً، فيما لم تقف حدود هذه الجهود عند تاريخ ماض فحسب، بل شهدت السنوات الماضية تعزيزاً وتجديداً لها، ومن بينها وجود 3 رواد فضاء عرب استطاعوا أن يسجلوا أسماءهم بحروف من نور ضمن رحلات استكشاف الفضاء الخارجي.

## بداية تاريخية

ويتوج بداية مهمات رواد الفضاء العرب الثلاثة، الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الذي يعتبر أول عربي انطلق إلى الفضاء عام 1985، فيما شارك الطيار السوري محمد فارس في مهمة فضائية أخرى عام 1987 بعد أن اختير للانضمام إلى محطة «مير» الروسية مع رواد فضاء روس في التقاط صور وإجراء تجارب علمية في الفضاء، بينما تأتي مهمة «طموح زايد» وانطلاق الإماراتي هزاع المنصوري للفضاء، لتعلن عن أول رائد فضاء عربي يصل إلى محطة الفضاء الدولية في 25 سبتمبر 2019، ويكون ضمن الطاقم الرئيس المكون من قائد روسي ورائدة فضاء أمريكية على متن مركبة سويوز، ويجري 16 تجربة علمية تضمنت بحثاً علمية متعمقة في مختلف التخصصات العلمية الفضائية والفيزيائية والبيولوجية وعلوم الأرض، وذلك لتطوير المعرفة العلمية الإنسانية.

وانطلق الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز كأول عربي يصعد إلى الفضاء، وذلك عبر المكوك الأمريكي ديسكفري «STS- 51G» في 17 يونيو عام 1985، حيث ضمت الرحلة إلى جانبه 5 رواد فضاء أمريكيين، ورائد فضاء فرنسي، وبعد وصول المكوك

«ديسكفري» إلى الفضاء والبداية في الدوران حول كوكب الأرض، شارك الأمير سلطان في إجراء تجارب علمية وضعها فريق من العلماء السعوديين بالتعاون مع خبراء وكالة الفضاء والطيران الأمريكية NASA.

وإثر هذه المهمة الناجحة بعامين شارك رائد الفضاء السوري محمد فارس في برنامج الفضاء السوفييتي وانضم لرحلة المركبة «سويوز إم 3» إلى محطة الفضاء السوفييتية «مير» في 22 يوليو عام 1987 مع اثنين من رواد الفضاء الروس، حيث أنجز خلال الرحلة 13 تجربة علمية تمت في الفضاء على متن المركبة الفضائية «مير».

## مهمة إماراتية

وبعد أعوام عدة على بداية الحلم العربي للانطلاق نحو الفضاء، جاء برنامج «الإمارات



«سلطان بن سلمان (يمين) أول عربي ينطلق للفضاء البيان»

## السعودي

سلطان بن سلمان أول

عربي انطلق إلى الفضاء 1985

## السوري

محمد فارس شارك في مهمة فضائية 1987

## الإماراتي

هزاع المنصوري أول رائد فضاء عربي يصل لمحطة الفضاء الدولية 2019

لرواد الفضاء»، ليفرز تكوين فريق وطني من 4 رواد فضاء، هم (هزاع المنصوري وسلطان النيادي، ونورا المطروشي، لتصبح أول رائدة فضاء عربية، ومحمد الملا) فيما يعكس ذلك نجاحاً جديداً لمشروعات الإمارات المتعددة في قطاع الفضاء، خاصة برنامج الإمارات لرواد الفضاء»، الذي أطلقه مركز محمد بن راشد للفضاء منذ 4 سنوات، وشارك في نسخته 8327 إماراتياً، سارعوا للانضمام له، وبدء رحلة الاختبارات حتى يحملوا لقب «رائد فضاء إماراتي»، وهو ما تعزز عبر وجود 4 رواد فضاء إماراتيين.

وخاض هزاع المنصوري وسلطان النيادي اللذان تم اختيارهما كأول رائد فضاء إماراتيين في الأولى، تدريبات مكثفة ومحترفة، في مركز يوري غاغارين الروسي، لاختيار أحدهما «هزاع المنصوري» ليكون ضمن الطاقم الرئيس المكون من قائد روسي ورائدة فضاء أمريكية على متن مركبة سويوز التي انطلقت إلى محطة الفضاء الدولية 25 سبتمبر 2019، إذ أجرى المنصوري 16 تجربة علمية في مهمته «طموح زايد»، تضمنت بحثاً علمية متعمقة في مختلف التخصصات العلمية الفضائية والفيزيائية والبيولوجية وعلوم الأرض، وذلك لتطوير المعرفة العلمية الإنسانية، والتوصل إلى استكشافات علمية مع بقية رواد الفضاء هناك. ويخضع حالياً محمد الملا ونورا المطروشي رائدات الفضاء الجديدان خريجا الدفعة الثانية من برنامج الإمارات لرواد الفضاء، لخطة تدريبية في برنامج «ناسا لرواد الفضاء»، وذلك ضمن اتفاقية تعاون مشترك بين الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية، ليتم تدريبهما في مركز جونسون للفضاء التابع لوكالة «ناسا»، حيث التحق براندي الفضاء المنصوري والنيادي، اللذين أنهيا مؤخراً عاماً من تدريباتهما الاحترافية المتقدمة في المركز ذاته، والتي تؤهلها لتشغيل محطة الفضاء الدولية والقيام ببحوث علمية ومهام طويلة في الفضاء الخارجي تعود بالنفع على البشرية.



«محمد فارس (يسار) في محطة مير الفضائية»

# «إكسبو» يقود «تأجير السيارات» للحد الأقصى

دبي-أحمد صديق

شهد قطاع تأجير السيارات في الإمارات بشكل عام، ودبي على وجه الخصوص انتعاشاً كبيراً في الشهر الأخير قبيل انطلاق الحدث العالمي «إكسبو 2020 دبي»، حيث جهزت شركات التأجير كل سيارات أساطيلها، وقامت بعضها بشراء عدد كبير من السيارات الجديدة لمواجهة الارتفاع المتوقع لإقبال العملاء على التأجير تزامناً مع الحدث العالمي، مع توقعات بتزايد الطلب على مدى 6 أشهر هي مدة انعقاد الحدث العالمي.

وذكر أصحاب شركات ومكاتب تأجير السيارات أن هذا الانتعاش بدأ مع قرار فتح الاقتصاد بعد فترة الإغلاق بسبب جائحة «كورونا»، مشيرين إلى أن النصف الأول من عام 2021 كان جيداً للغاية من حيث معدلات التأجير، أما النصف الثاني فوصفوه بأنه «نصف التآلق»، نظراً لإقبال العملاء على التأجير، وهو ما وضع كثيراً من الشركات والمكاتب في مأزق عدم قدرتها على تلبية طلبات التأجير، ما دفعها إلى تعزيز أساطيلها، وقامت بشراء طرازات جديدة حتى تواكب الحدث العالمي، وتحقق في الوقت نفسه مزيداً من الأرباح تعويضاً عن فترة الركود، التي شهدتها القطاع خلال الجائحة، ولكن اللافت للانتباه أن شركات عالمية للتسوق الإلكتروني دخلت هي الأخرى على خط تأجير السيارات، ورأت أن تنظيم دبي للحدث العالمي «إكسبو 2020 دبي» سيكون داعماً لأعمالها في الإمارات والمنطقة.

أما مديرو وكالات السيارات فقد أكدوا بدورهم أن هناك إقبالاً كبيراً من شركات ومكاتب تأجير السيارات على عقد صفقات كبيرة معها، وتم بيع مئات سياراتها لها لدعم أساطيلها من السيارات الجديدة، وهو ما ساعد الوكالات على إنعاش مبيعاتها بشكل كبير، وتوقعوا أن يستمر زخم انتعاش القطاع طيلة فترة المعرض، موضحين أن الطلب توزع بين الأفراد وشركات تأجير السيارات.

## مرونة كبيرة

وقال محمد المرزوقي، الرئيس التنفيذي لشركة «آر بي إم» لتأجير السيارات، إن قطاع تأجير السيارات في دبي واكب التطورات، ولبى تطلعات العملاء بمرونة كبيرة، واستجاب للطلب المتزايد ونجح في الاستعداد لمعرض «إكسبو 2020 دبي» قبل انطلاقه بفترة كافية. وأضاف المرزوقي: إن الفترة التي سبقت انطلاق المعرض شهدت إقبالاً كبيراً من العملاء على التأجير من مختلف الجنسيات لزيارة الحدث العالمي، مشيراً إلى أن الإقبال كان أكثر على السيارات العائلية، وأشار إلى أن تعامل حكومة الإمارات مع الجائحة كان مثالياً، وهو ما جعل مكاتب التأجير تكيف أوضاعها سريعاً، كما شجع على ذلك انتعاش حركة السياحة وتنشيط حركة النقل، ورفع القيود داخل الدولة.

## سيارات جديدة

واتفق ستيف وانغ، المدير التنفيذي للعمليات في مجموعة ليجند العالمية للاستثمار، مع المرزوقي في أن قطاع التأجير شهد انتعاشاً كبيراً قبل انطلاق معرض «إكسبو»، وهو ما دفع شركات ومكاتب التأجير إلى دعم أساطيلها بسيارات جديدة لتلبية الطلب المتزايد من العملاء. وقال وانغ إنهم زودوا أسطولهم بـ 100 سيارة من طراز «نيسان سني»، خلال الشهور الماضية من من خلال شراكة مع «العربية للسيارات»، الوكيل الحصري لسيارات «نيسان» في دبي والشارقة والمناطق الشمالية، ومن خلال هذه الشراكة سوف تقدم «نيسان» كل الحلول التي تشمل خدمات ما بعد البيع وقطع الغيار، والتحديثات على أحدث

## الشركات والمكاتب

تدعم أساطيلها بمئات السيارات  
لتلبية احتياجات العملاء

## إقبال كبير

من مختلف الجنسيات وطلب  
متزايد على السيارات العائلية

## شركات التسوق الإلكتروني

تواكب الحدث وتطلق خدمات  
تأجير عبر الإنترنت

## خدمات

قال أمين مملوك، المسؤول التنفيذي لدى «أمازون» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: جاء إطلاق خدمات «أمازون» المنزلية سعياً منا لتمكين عملائنا من حجز كل ما يحتاجون إليه من مزودي الخدمات المحليين، والمختارين بعناية، بسهولة تضاهاى شراء المنتجات من متجر «أمازون الإمارات»، ولأننا مستمرين بالابتكار لتقديم أفضل الخدمات لعملائنا، أضفنا خدمة تأجير السيارات رقمياً إلى خدمات «أمازون المنزلية» ليتمكنوا من استلام السيارة التي يختارونها من منزلهم، وخلال مدة قصيرة لا تتجاوز 3 ساعات، وبذلك توفر خيارات بديلة تعني عن أسلوب التأجير التقليدي والحاجة للانتظار في الطوابير أو حتى السفر لاستلام السيارة أو دفع وديعة تأمين كبيرة.

المنتجات والخدمات، وستوفر إمكانية استبدال السيارات بأحدث الطرازات من نيسان. وأضاف: تعد «نيسان» واحدة من أبرز العلامات التجارية في قطاع السيارات العالمي، كما تحظى «العربية للسيارات» بتقدير واسع في المنطقة، وتطلع إلى ترسيخ علاقة طويلة الأمد من الازدهار والتقدم معها، خصوصاً أن الفترة المقبلة سوف تزيد معدلات التأجير حسب المؤشرات التي لدينا. وقال صلاح يموت، المدير التنفيذي للعمليات في «العربية للسيارات»: نهدف دائماً إلى خدمة مجموعة متنوعة من العملاء والشركات، وذلك من خلال التوصل مع الشركات، وطرح العروض التي تلبى جميع احتياجاتهم، ومع تزايد سمعة دبي وجاذبيتها كونها مركزاً اقتصادياً مهماً، إلى جانب انطلاق معرض «إكسبو 2020 دبي»، فقد أدى التدفق الكبير للشركات والسياح إلى زيادة الطلب على تأجير السيارات.

ورأى أن الطلب على القطاع شهد تحسناً وانتعاشاً قبل انطلاق المعرض، ولم يقتصر الأمر على قطاع الأفراد، وإنما امتد إلى شركات تأجير السيارات، التي بادرت إلى تحديث أساطيلها بهدف تلبية الطلب العالي المتوقع من زوار الدولة، خلال فترة المعرض.

وأكد أن قطاع السيارات المحلي مقبل على فترة نمو إيجابية في الطلب مقارنة بالسنة الماضية، متوقعاً أن يسهم المعرض في تحسين المبيعات على جميع قطاعات السيارات، سواء شركات التأجير والأفراد وحتى النقل الجماعي، وتحقيق مستوى استثنائي من التعافي بعد الجائحة.

## طلب متوقع

وأكد عمرو فوزي، المدير العام لشركة «يوروبستار» لتأجير السيارات، أن «إكسبو» كان له دور كبير في تحريك قطاع التأجير قبل انطلاقه بشهور، وهو ما شجعنا بدون تردد على زيادة عدد سياراتنا لتلبية الطلب المتوقع من قبل العملاء. وقال في هذا الصدد: إن شركة «إنتر إميرتس موتورز»، الموزع الرسمي لسيارات «إم جي» في الإمارات والتابعة لشركة «علي وأولاده القابضة»، قامت بتوريد 100 سيارة من طرازات «إم جي» إلى أسطولنا المؤلف من أكثر من 2000 مركبة، وسوف نواصل إضافة المزيد من الطرازات خلال فترة انعقاد المعرض حتى نلبي احتياجات العملاء. في المقابل، قال هشام الصحن، المدير العام لـ «إنتر إميرتس موتورز»: غالباً ما يكون عملاء التأجير هم الأكثر

انتقائية لعلامات السيارات وخياراتها، ونحن في مجموعتنا نحرص على تزويد شركات التأجير بأفضل السيارات الغنية بالموصفات والمزايا التي تناسب جميع أساليب الحياة العصرية.

وقال عرفان تانسل، الرئيس التنفيذي لشركة «المسعود للسيارات»: يشكل معرض «إكسبو» حدثاً استثنائياً وتطلع في «المسعود للسيارات» بثقة إلى ما سيوفره هذا الحدث من انتعاش ودعم لقطاع مبيعات السيارات في الدولة، خصوصاً في ظل استقطاب عدد كبير من الزوار والسائحين، وهو ما ينعكس بشكل إيجابي ومباشر على خدمات تأجير السيارات خلال الأشهر الستة المقبلة. وتوقع ارتفاعاً تصاعدياً في الطلب على شراء الأساطيل خلال فترة انعقاد المعرض، على الرغم من التحديات التي يواجهها قطاع مبيعات السيارات مؤخراً، والناجمة عن العقوبات في استيراد السيارات من الخارج.

## تأجير عبر الإنترنت

وواكبت شركات التسوق الإلكتروني متطلبات الحدث العالمي، وأطلقت هي الأخرى خدمة جديدة، تتيح للعملاء استئجار السيارات من منازلهم، وفي هذا الصدد وفرت شركة «أمازون» العالمية خدماتها للتأجير في دبي وأبوظبي والشارقة وعجمان ورأس الخيمة، حيث يمكن استئجار السيارات رقمياً عبر متجر «أمازون الإمارات»، وذكرت الشركة أن العملاء سوف يحظون على خيارات مريحة ومبسطة لتسهيل عملية حجز السيارات من مختلف العلامات والطرازات، بما فيها السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات والهاتشباك والسيدان، من مجموعة واسعة من مزودي هذه الخدمة في الإمارات. وأوضحت أن مدة استئجار السيارات سوف تتراوح بين يوم واحد وشهر، كما ستقوم شركات التأجير المختارة بتوصيل جميع السيارات التي يتم حجزها عبر خدمات «أمازون» المنزلية إلى العنوان المحدد، وخلال فترة زمنية لا تتجاوز ثلاث ساعات. وقالت: في إطار سعيها لتوفير تجارب عملاء مريحة، ستغطي تكاليف التأجير، التي تبدأ من 44 درهماً يومياً، كامل مدة الاستفادة من الخدمة، إلى جانب رسوم التوصيل والتحصيل وتأمين السيارة من قبل طرف ثالث.





## «مَنْش بولز».. أوانٍ قابلة للأكل من دون مخطفات

دبي-وائل نعيم

بما يكفي لتحمل الحساء الساخن لأكثر من 60 دقيقة.

### تأثير إيجابي

وتقول جورجينا دي كوك مؤسسة «مَنْش بولز»: بدأ مشروعنا من الاهتمام المتزايد بالحفاظ على بيئتنا واتخاذ قرار بشأن القيام بشيء حيال ذلك، وأمل أنه مع «إكسبو 2020 دبي» يمكننا أن أحدث فرقاً دولياً وأن يترك تأثيراً إيجابياً دائماً على بيئتنا، ونهدف من خلال منحة إكسبو لايف إلى زيادة إنتاجنا. وأضاف: نحرض بشدة على إنتاج منتجات صحية صالحة للأكل عالية الجودة، مما يضمن علامة تجارية عالية الجودة على المستوى الدولي. وتتمثل رؤية الشركة بأن تكون الرائدة في صناعة الأغذية الملائمة للخضراء، والمساهمة في تقليل البصمة الكربونية على مستوى العالم، وأن تكون شركة راسخة تؤمن فرص عمل مستدامة، وتعمل على تطوير المزيد من المنتجات الخضراء الصديقة للبيئة الصالحة للأكل، لإلهام المستهلكين للعيش بأسلوب حياة واعٍ يساعد على تقليل التلوث البلاستيكي، والعيش بوعي لإحداث الفرق.

للأكل، بمنحة

«إكسبو لايف» من منظمي

معرض إكسبو الدولي 2020 دبي. ويعتبر «مَنْش بولز»، صديقاً للبيئة وصالحاً للأكل وبدلاً للأوعية البلاستيكية وحوايات الطعام المصنوعة من البوليسترين، مما يساهم في تقليل البصمة الكربونية.

وتعتبر الشركة أن الوجبات السريعة وتقديم الطعام في الأحداث الكبرى مثل الألعاب الأولمبية أو المعارض العالمية تسهم في إنتاج كميات كبيرة من نفايات المواد الغذائية غير القابلة للتحلل، وهذا ما دفعهم إلى توفير حل مبتكر بشكل فرصة لمعالجة هذه المشكلة.

وتصنع أوعية «مَنْش بولز» من دون أي مواد حافظة وهي صديقة للنباتيين وخالية من المنتجات الحيوانية، وهي قوية

### صديقة للبيئة ومصنوعة من القمح الهش

يعالج مشروع «مَنْش بولز» من جنوب أفريقيا مشكلة انتشار النفايات البلاستيكية التي تلوث كوكب الأرض، وذلك من خلال صنع أوعية من القمح كطعام ولا تترك أية نفايات، حيث يمكن لهذا الابتكار أن يجعل تقديم الطعام في الأحداث والفعاليات الكبرى أكثر استدامة. وتعمل الشركة، التي تقع في كيب تاون بجنوب أفريقيا، على مواجهة التلوث البلاستيكي على مستوى العالم بهدف إحداث تأثير أخضر للمساعدة في إنقاذ كوكبنا، من خلال تقديم منتج رئيسي «مَنْش بولز» وهي أوعية قمح هشنة وصالحة للأكل تقدم بديلاً إلى أوعية بلاستيكية تستخدم مرة واحدة في منافذ الطعام المناسبة أثناء التنقل وتقديم الطعام في المناسبات. وتأهل مشروع الشركة لبرنامج «إكسبو لايف» في «إكسبو 2020 دبي»، لدعم الابتكار المعني بقطاع البيئة.

منحة

وفازت شركة «مَنْش بولز»، والتي طورت وعاء قمح هشاً صالحاً

## «فلتتحرك»

### حملة من «نيسان» لمستقبل أكثر استدامة

دبي-البيان

الكهربائية بالكامل. وقال تيبيري صباغ، المدير التنفيذي لشركة «نيسان» الشرق الأوسط: إنها حقاً لحظة مثيرة بالنسبة لنا كعلامة تجارية، لأن شراكتنا مع إكسبو بدأت قبل ثلاث سنوات، وكنا جزءاً من التطوير بأكمله، سواء كان ذلك في الموقع أو في جميع الخطط التي تم وضعها، واليوم تعد الشراكة بين «إكسبو» و«نيسان» أمراً طبيعياً للغاية. لأنه بالنظر إلى ركائز إكسبو، سواء فيما يتعلق بالاستدامة أو التنقل أو الفرص، يمكننا القول إن استراتيجية نيسان تقوم إلى حد كبير على هذه الركائز. وأضاف: طالما جلبت «نيسان» علامة تجارية منتجات إلى السوق ذات طلب مرتفع للغاية، وكانت دائماً الأفضل حقاً عندما يتعلق الأمر بالتكنولوجيا والابتكار. من جانبها، قال جوني بايفا، نائب رئيس قسم «نيسان موتورز»: عندما تقارن هدف «نيسان» المتمثل بتعزيز الابتكار لإثراء حياة الإنسان، وننظر إلى هدف «إكسبو» المتمثل في شعاره: «تواصل العقول وصنع المستقبل»، فإنك تلاحظ التوافق الكبير بين هاتين الرؤيتين، خاصة عند الإشارة إلى المواضيع الفرعية لإكسبو: الاستدامة، والفرص، والتنقل.



أعلنت «نيسان»، الشريك الرسمي لقطاع السيارات في «إكسبو 2020 دبي» عن حملتها الجديدة بعنوان «فلتتحرك»، والتي تجمع بين رؤية نيسان لمستقبل التنقل وشعار إكسبو «تواصل العقول وصنع المستقبل»، حيث تهدف الشركة إلى مشاركة خبراتها العالمية وقدراتها التقنية ومعرفتها للمساعدة في تسريع التحرك نحو مستقبل أكثر ذكاءً واستدامة واتصالاً، وذلك في مركز دبي للمعارض في موقع الحدث الدولي. وفي مؤتمر صحفي عقد في مركز دبي للمعارض، اليوم الخميس، ناقش كبار المسؤولين التنفيذيين في «نيسان»، أهداف الحملة الجديدة والتي تشدد على أهمية صنع مستقبل أكثر استدامة من خلال استخدام التكنولوجيا المبتكرة، لتحقيق هدف الشركة المتمثل بتعزيز الابتكار لإثراء حياة الإنسان، والتي تشير إلى التراث الغني للعلامة التجارية في الشرق الأوسط، وتمهد الطريق لأول عرض في المنطقة لسيارة «نيسان آريا»

دبي-وام

## «MH2»

### سيارة رياضية «خضراء» من سلوفاكيا

المياه، فهي على شكل قطرة، وهو الشكل الأكثر ديناميكية من الناحية الفيزيائية. وكونها سيارة رياضية، تعد الديناميكية أمراً أساسياً. إذا ما نظرت إلى السيارة من الأعلى فيمكنك أن ترى مقصورة على شكل القطرة، أما الأجزاء الأخرى المتصلة بها من عجلات وأجنحة، فهي مستوحاة من الرياضيين. لطالما كان جسم الرياضيين منذ الأزل مثلاً عن الجمال البشري، لذا استوحيناها من عضلات الرياضيين، كونها مصدر قوتهم، كما أن الشكل الانسيابي للسيارة ولونها المأخوذ من الماء يجعلها أكثر عصرية». ويظهر مفهوم سيارة الهيدروجين قدرة سلوفاكيا على إيجاد صيغة تعاون بين القطاع الخاص والقطاع الأكاديمي، لتتكامل جهودهما في صنع شيء مبتكر، ما يتماشى مع المهمة الأساسية لـ «إكسبو»، وهي «تواصل العقول وصنع المستقبل». ويقع جناح سلوفاكيا في قلب منطقة التنقل، ويعكس مفهوم حركة التنقل بركائز الثلاث: الهيدروجين والطيران والفضاء. ويأتي إطلاق السيارة المستقبلية التي تعمل بالهيدروجين، ليؤكد قدرة سلوفاكيا على الابتكار وتصور مستقبل التنقل، والمساهمة في الهدف العالمي المتمثل في الاستدامة. ويعرض الجناح السلوفاكي، أيضاً، روبوت الفضاء «أندروفر»، الذي استخدم في محاكاة مهمة فضائية تم تنفيذها تحت رعاية وكالة الفضاء الأوروبية، وهناك جهاز محاكاة الطيران «VRM»، الذي طورته شركة محلية متخصصة في تكنولوجيا المحاكاة الأرضية والطيران.



برانسلاف موكش صاحب أول سيارة سلوفاكية الصنع تعمل بالهيدروجين | تصوير: ناصر المنصوري

كشفت الجناح السلوفاكي في «إكسبو 2020 دبي» عن إطلاق نموذج أولي لسيارة رياضية تعمل بالهيدروجين، وذلك بحضور رئيس الوزراء السلوفاكي ووزير الاقتصاد ووزير النقل والسياحة، ومعالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي المدير العام لمكتب «إكسبو 2020 دبي»، بالإضافة إلى المفوض العام للجناح. وقال إدوارد هيجر رئيس الوزراء السلوفاكي: «أود أن أشكر حكومة الإمارات ومعالي ريم الهاشمي على الجهود الكبيرة، التي بُذلت في تحويل الأفكار إلى واقع. لقد عاش العالم فترة استثنائية في ظل جائحة «كوفيد 19»، ليأتي «إكسبو 2020 دبي» ويجمع العالم من جديد، ويكون فرصة مثالية للدول لتقدم أحدث ما توصلت إليه من اختراعات لنواصل مسيرتنا نحو المستقبل». وأضاف: «يعكس جناح سلوفاكيا تنوع وجمال بلدنا، ويعد وجودنا هنا فرصة فريدة ليرى العالم المكانة، التي وصلت إليها سلوفاكيا، وقدرتها على الابتكار وتصور مستقبل التنقل، والمساهمة في الهدف العالمي المتمثل بالاستدامة». وأطلق على النموذج الأولي للسيارة الرياضية المستقبلية اسم «MH2»، التي تعد الأولى من نوعها في سلوفاكيا، وثمرته التعاون مع مجموعة ماتادور، الشركة الرائدة في قطاع السيارات، وجامعة كوشيتسه التقنية، وقام بتصميم السيارة السلوفاكي برانسلاف موكش، الذي شارك في تصميم جميع طرازات سيارات فراري منذ عام 2007. وقال المصمم برانسلاف موكش: «السيارة مستوحاة من

وزراء أفارقة لـ «البيان»: الإمارات رسمت  
مستقبلاً جديداً للقارة

## «إكسبو دبي» يعيد أفريقيا إلى الواجهة



دبي-ليلي بن هدنة

وضع إكسبو 2020 دبي أفريقيا أمام مستقبل جديد، حيث أعادها للواجهة، وبات العالم يستطيع التعرف على كل ما تقدمه الدول الأفريقية بطرق جديدة وغير متوقعة، كما يعد فرصة لإعادة التفكير وترتيب الأولويات الأهم لوضع القارة على مسار مستقبل مستدام، وتحديد أهداف المرحلة المقبلة برؤية عملية ومتفائلة، وقد أكد وزراء في تصريحات خاصة لـ «البيان» أن إكسبو دبي بوابة أفريقيا للمستقبل الاستثماري في العالم، حيث يشكل فرصة أعمال واستثمار قوية للشركات الأفريقية، في ظل تنظيم عدد كبير من منتديات الاستثمار وجلسات التعريف بالفرص والمناقشات المهمة، فضلاً عن إقامة فعاليات أعمال تمنح الشركات فرصة لبناء علاقات مع الدول والمنظمات المتعددة الجنسيات، كما أن الموقع الاستراتيجي لدبي والبنية التحتية يمكن أن تساعد على لعب دور محوري في التجارة مع القارة الإفريقية، حيث تسعى الإمارات إلى إيجاد حلول مبتكرة ليس فقط للمشكلات والتحديات الأفريقية، بل والعالمية على حد سواء.

بيئة حاضنة

وقال فيكتور فرنسيس وزير الصناعة والتجارة في أنغولا في تصريح خص به «البيان»، إن إفريقيا تعد واحدة من أكثر مناطق النمو الاقتصادي الواعدة في العالم، حيث احتلت مكانة بارزة في العديد من المؤشرات العالمية في السنوات الأخيرة باعتبارها وجهة للعديد من الفرص الاستثمارية، ولذلك فإن إكسبو سيساهم في استكشاف الفرص الاستثمارية في القارة، وقال: «لا يوجد أي مكان آخر تحصل فيه على عوائد استثمارية مثل أفريقيا، وقد أدرك القادة أنه يجب توفير بيئة حاضنة ومحفزة للاستثمارات». وأضاف إن المعرض يمثل منصة رئيسية للمستثمرين وأصحاب الأعمال من مختلف دول القارة الإفريقية، ويستهدف تحقيق فاعلية كبيرة في مناخ الاستثمار والأعمال من خلال جمع المستثمرين من دول القارة للتعرف على فرص الشراكة في المشروعات الكبرى، إلى جانب تعزيز دور رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة والناشئة.

استثمارات ناجحة

من جهته، قال ديفيد وسيانغ وزير الصناعة الكيني في تصريح لـ «البيان»، إن إكسبو هذا العام يأتي مغايراً لكل المعارض الماضية، لأنه يأتي في ظل ظروف وتحديات غير مسبوقه عالمياً وإقليمياً بسبب الجائحة، ما يتطلب منا جميعاً المزيد من التنسيق لتعبئة قدرات قارتنا، وإطلاق إمكاناتها لتلبية طموحات شعوبنا في الرقي والازدهار، وقال إن التعرف على بيئة الأعمال والفرص خطوة أولية أساسية لاستثمارات ناجحة طويلة الأمد، ومبادراتنا تقرب الفرص وتجعل الاستثمار مبنياً على أسس واضحة، حيث أكد أن هناك العديد من التحديات التي تواجه المستثمرين الراغبين في الاستثمار في إفريقيا منها نقص المعلومات حول الفرص الاستثمارية المتاحة والفرص التمويلية، لكن إكسبو دبي سيزيل كل هذا الغموض، حيث أعاد أفريقيا إلى الواجهة، وسيمثل منصة لعقد شراكات أفريقية أفريقية وشراكات مع الإمارات.

وقال الوزير الكيني إن الاتحاد الأفريقي يشارك للمرة الأولى في إكسبو الدولي، ويلعب دوراً مهماً في تعزيز النمو والتنمية في أفريقيا عبر تسليط الضوء على حلول جرى تطويرها محلياً من أجل قارة متكاملة، مشيراً إلى أن القارة تمتلك الكثير من الإمكانيات والقدرات الاستثمارية، التي في حال تم استغلالها بشكل جيد، ستعزز من القدرة التنافسية العالمية لمجتمع الأعمال.

تنشيط الاستثمارات

في الأثناء، قال كارولوس ميسكيتا وزير الصناعة والتجارة في موزمبيق في تصريح خص به «البيان» إن تنظيم إكسبو دبي فعاليات مثل الدورة السادسة للمنتدى العالمي الأفريقي للأعمال، جاء ليؤكد مدى سعي الإمارات الدؤوب لتنشيط الاستثمارات في القارة السمراء، حيث إنها مليئة بالخيرات والمواد الخام التي لم تستغل بعد، فقد أصبحت محط أنظار العالم لما تتمتع به من إمكانيات اقتصادية وبيئة خصبة للاستثمار، مضيئاً أن هناك اهتماماً بإنشاء السوق الحرة الأفريقية، ويمكن تحقيق حلم السوق الموحدة وزيادة

**فيكتور فرنسيس:**  
«إكسبو» يساهم في استكشاف  
الفرص الاستثمارية في القارة

**ديفيد وسيانغ:**  
المعرض منصة لعقد  
شراكات فعالة

**كارولوس ميسكيتا:**  
مكانة دبي المميزة ستساهم  
في بعث الاستثمارات

**الناه منت مكناس:**  
«إكسبو» بوابة لاستكشاف  
فرص الاستثمار في أفريقيا



حجم التجارة البينية بين الدول الأفريقية.

وقال إن معظم الدول الإفريقية سنت العديد من التشريعات والقوانين والأنظمة واللوائح الجديدة التي تشجع الاستثمار وتدعمه، واستحدثت الهيئات والمؤسسات التي تخطط له وتنظمه، ووضعت امتيازات كثيرة، لذلك فقد حان الوقت لتحقيق شراكات حقيقية، مؤكداً أن الاستثمار البيني والمشارك لا بد أن يكون المحرك الحقيقي للاقتصاد الأفريقي، داعياً الدول الأفريقية إلى التعاون وخلق شراكات مثمرة في مختلف الميادين التجارية والصناعية والزراعية وغيرها من المجالات التي تعود بالفائدة على كل القارة. فيما دعا إلى الاستفادة من المكانة المميزة لدبي في بعث الاستثمارات سيما وأنها بوابة رئيسية للتجارة بين القارة الأفريقية والمنطقة.

أرض الفرص

من جهتها، أوضحت الناه منت مكناس وزيرة التجارة والصناعة التقليدية الموريتانية في تصريح خصت به «البيان»، أن «إكسبو 2020» بوابة الترويج لاستكشاف فرص الاستثمار في أفريقيا حيث أنه يوفر للقارة فرصة لترسيخ المزيد من العلاقة بين القارة السمراء ودولة الإمارات، من خلال الاستفادة من شراكات اقتصادية طويلة الأمد. وقالت إن موريتانيا تعتبر أرض الفرص متعددة القطاعات، تتموضع إضافة إلى ذلك، كجسر للتلاقي والتقارب بين العالم العربي والأفريقي بحكم موقعها الجغرافي. لذلك فإنها تعتزم أن تلعب دورها بالكامل في تحقيق شراكات أفريقية.

## مديرة مشروع فيديو كليب «هذا وقتنا»: «إكسبو» حقق أعلامي



« هند الزرعوني



« حسن الجسمي وألماس وميساء قرعة خلال تصوير الفيديو كليب البيان

عبر التركيز على بعض الجوانب الخاصة بالثقافة الإماراتية، إلى جانب إظهار ما تتميز به الدولة من ماضٍ وحاضر. المتابع للكلب سيحس بعتماده على مبدأ منح الفرص للجميع، بدءاً من نجوم العمل وليس انتهاءً بتمثيل كافة شرائح المجتمع فيه. على الطرف الآخر، تقف هند وفريق عملها وراء كافة الشاشات الرقمية المزروعة في الموقع. وتقول: اختيار المحتوى الإبداعي والرسائل التي تطل على الشاشات الرقمية الموزعة في المكان، عملية ليست سهلة، فهي تحتاج إلى عصف ذهني ومراقبة دائمة واختيار دقيق للتعبير والكلمات، لأننا نحتاج إلى تقديم رسائل مفيدة لزوار الحدث العالمي بأقل قدر ممكن من الوقت، بحيث يمكنه الحصول على المعلومة بلمح البصر، وهذا يشكل تحدياً أمامنا، حيث يتطلب مراقبة دائمة للشاشات يصل طولها إلى نحو 40 متراً.

ننايا مشاهد الكليب أطل المستقبل، حيث بانث ملامحه في عيون الصغار الذين فتحوا أبواب المعرض، بينما وقف فيه كل من الفنان حسن الجسمي ومواطنته ألماس وزميلتها ميساء قرعة على خط واحد، ليجمع العمل بين 3 نجوم أضواؤا سماء الوطن، وهنا قالت هند: بدأ العمل على هذا المشروع منذ نحو عامين تقريباً وقد شهد عملية تطوير شاملة، وقد اجتهدنا جميعاً في ترجمة هذا الحلم على أرض الواقع، وتشير هند إلى أن كلمات الأغنية كتبت باللغات الأصلية، ولم تخضع للترجمة. وقالت: لعل ما يميز هذه الأغنية أن مقاطعها العربية والإنجليزية قد كتبت باللغات الأصلية ولم يتم ترجمتها، وهو ما حافظ على روحها، وصدق تعابيرها، منوهة إلى أن مهمة كتابة المقطع العربي تولاه الشاعر الإماراتي سيف فاضل. وقالت: كلمات الأغنية كتبت بناءً على أهداف المعرض ورسائله، وقد سعينا أيضاً إلى تزويدها بنكهة إماراتية خالصة،

### إبداع

قالت هند الزرعوني في تصريحات لـ«البيان»: لقد كان المشروع بمثابة حلم بالنسبة لي وقد تحقق، خلاله تعاملت مع الفنان حسن الجسمي، حيث اكتشفت مدى تواضعه، كما اكتشفت مدى روعة ما تمتلكه الفنانة ألماس وميساء من روعة في الصوت، وأضاف: طوال الوقت كنا نطمح لأن نقدم شيئاً جديداً، وكيف يمكننا كفريق في إكسبو أن نثبت مدى الإبداع الذي نمتلكه، واعتقد أن نجاحنا كان نابعاً من إصرارنا على تقديم شيء يليق بالإمارات، شيء نفخر به، ويكون إرثاً لإكسبو نتركه للأجيال المقبلة. وأكدت إنها فوجئت بردة فعل الناس الإيجابية حيال الكليب.

### دبي-غسان خروب

«نبينا وهمتنا نجدد قصتنا ونكمل»، جملة لا يزال صداها يتردد في فضاء العالم، الذي يتابع دبي وهي تكتب سطور حكايتها على صفحات التاريخ، تعبير ترك تأثيراً لافتاً في قلوب الناس، وكل أولئك الذين تابعوا تفاصيل أغنية «هذا وقتنا» تلك التي تمثل أيقونة معرض «إكسبو 2020 دبي»، التي استطاعت أن تسكن عرش التردد العالمي بمجرد رؤيتها النور، قبيل انطلاق فعاليات المعرض الدولي. وراء أيقونة «إكسبو 2020 دبي» وقف فريق إبداعي، تسلك بالأمل والإصرار على إيصال رسائل المعرض إلى العالم أجمع، وعمل جاهداً على إسماعه صوت الثقافة الإماراتية، حيث امتاز العمل الغنائي برؤية إبداعية لافتة، وبأصوات فنية تركت بصمة في الأذن العربية.

### تجربة

«لقد كانت تجربة جميلة وفريدة من نوعها»، بهذا التعبير وصفت هند الزرعوني، مدير مشروع فيديو كليب «هذا وقتنا» كواليس الاشتغال على أيقونة المعرض. وقالت لـ«البيان»: كان هذا المشروع بالنسبة لي بمثابة حلم وتحقق، مشيرة إلى إنها سعت إلى تحميله كافة رسائل المعرض الدولي، حتى يكون بمثابة إرث خالد لإكسبو.

الحديث مع هند لا يجد طريقه إلى الملل، فما أن تصغي لصوتها حتى تكتشف مدى الطاقة التي تسلك بها والرغبة التي تسكنها للعطاء، لا سيما وإنها لا تقف وراء مشروع الكليب فقط، وإنما تتولى مهمة المحتوى الإبداعي الذي يطل على الشاشات الرقمية المزروعة في كافة أرجاء الموقع. تقول هند: «في الواقع أن تجربة كليب» هذا وقتنا» تمثل بالنسبة لي تجربة فريدة من نوعها، خاصة وإنه لم يسبق لي أن تعاملت مع نجوم الغناء، ولذلك كنت حريصة على تقديم أفضل ما لدي، بحيث استطيع من خلال الكليب ترجمة رسائل المعرض الدولي وتقديم ملامح ثقافتنا المحلية.

### أناقة

بين العربية والانجليزية يتأرجح كليب «هذا وقتنا»، وما بينهما حضرت الإمارات بكل أنفقتها وعاداتها وتقاليدها، ومن بين

## القط العسيري تراث عالمي

### دبي-رشاعبد المنعم

يستعرض جناح المملكة العربية السعودية عبر فعاليته للفنون البصرية مفهوم فن «القط العسيري» الذي ارتبط بالعمارة للمنازل في جنوب المملكة، والمراحل التي مر بها ودلالات الألوان البراقة الرائعة المبهجة إضافة إلى النقوش واختلافها من منطقة لأخرى، بعدما كان هذا الفن يمارس حصرياً من قبل النساء ويستخدم فيه شعر ذيل الماعز أو الأغصان كأداة للتلوين وكانت الألوان تستخلص في السابق من لحاء الشجر ومن الورود والحشائش، وكذلك من أنواع من الحجر والفحم، وبات اليوم يمارس من قبل الفنانين والمصممين والمهندسين.

### تنوع جغرافي

وتتميز مقاطعة عسير بتنوعها الجغرافي والاجتماعي الذي نتج عن خلق ثقافة عريقة مليئة بالألوان والحياة، وتبرز هذه الألوان الحيوية في أنحاء مختلفة في الحياة اليومية لسكان المنطقة مثل التصميم العمراني والديكور الداخلي للمنازل والفولكلور والرقصات الشعبية والعادات الاجتماعية.

كما يعزز هذا الأسلوب الفني لـ«القط العسيري» الترابط الاجتماعي والتضامن في المجتمع، وهو ما دفع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» إدراج فن القط العسيري في القائمة التمثيلية الخاصة بالتراث الثقافي غير المادي لدى المنظمة الدولية التابعة للأمم المتحدة.

### فن تلقائي

من جانبها، قدمت الفنانة السعودية عفاف دعجم، النصائح وإرشادات لزوار الورشة المصاحبة للجناح حول فن القط العسيري إذ عرضت مفرداته الأصلية من رجال ألمع وبلاد قحطان وشهران تتضمن: التقطيع العمري،



كما أن تلك النماذج المعروضة لهذا الفن ومنها ما هو مرسوم باللون الأسود على الورق الأبيض حتى يسهل للزوار تلوينه، وتحاكي بشكل كبير بيوت عسير التي تستقبل الزائر بواجهات زاهية بمنتهى الروعة، وأحزمة متمازجة من الألوان الجريئة، أقواس قزح براق، طقوس من الألوان المنسقة بانتظام، ولعل هذه التصاميم الخارجية ليست إلا غلافاً يخفي في داخله مهرجاناً من التصاميم متعددة الألوان، يغطي الجدران والسقوف والأبواب، وكأن بيوت عسير لتلهم الألوان بيوتهم والتي تعتمد بشكل كبير على التعبير عن معطيات الحياة البيئية المحيطة لكن لا وجود للإنسان ولا المخلوقات الحيوانية كصورة واقعية ضمن أعمال النقش قديماً، ولا يعتمد تصوير الأحياء ولو رمزاً، ربما كان ذلك لأسباب دينية، بينما أمكن التعبير فيه عن وصف الطبيعة رمزاً فقط، وفق نماذج هندسية أو نباتية.

البنات، الريش، الحظية، اللبنة، إناء الزرع، تزيين النوافذ، وذلك أمام مدخل الجناح، إلى جانب رسم لوحة تفاعلية مباشرة أمام الجمهور. وتعد كل نقشة من نقوشه حالة فنية تشكيلية تلقائية يقترب مما يعرف بالتعبيرية، كما يعبر عن جانب من الواقع الروحاني الصوفي أو ما يسمى بالحدسيات الفطرية الفنية الصادقة، وهو ما تقوم به المرأة بشكل كبير في المجتمع الذي ينطوي على تزيين الجدران الداخلية لمنازلها، لاسيما الغرف المخصصة لاستقبال الضيوف، ودرجت العادة أن تدعو النساء قريباتهن من مختلف الفئات العمرية إلى مساعدتهن في تزيين منازلهن باستخدام الألوان من الطبيعة ممزوجة بالصمغ النباتي، وفن القط العسيري عبارة عبر أسلوب فني عفوي، الأمر الذي يسهم في نقل معارفهن ومهارتهن من جيل إلى آخر.





## حيّاكم

«فاطمة المزروعى»

## طبيعة «إكسبو» وشموليته

اصطلح وتم التعارف على مفهوم المعارض، أنها تقوم بوظيفة حيوية ومهمة في مجالات الاستثمار والتجارة، فضلاً عن تنمية المبيعات ومعرفة آخر الأخبار في مجالات السلع والبضائع، وكل معرض له وظيفته وفق تخصصه، لكننا في هذا العام يدخل علينا معرض «إكسبو 2020 دبي» ليغير جميع تلك المفاهيم ويعطينا مفهوماً جديداً أوسع وأشمل، فهو لا يتوقف في جانب اقتصادي ولا في جانب تجاري وحسب، ولا يستهدف أيضاً تقوية التواصل والتبادل الاقتصادي فقط، بل هو أوسع وأشمل.

لعل أعظم ما يميز هذا المعرض هو شموليته، فهو تجاري إن رغبته، وثقافي إن رأيت، وهو أيضاً معرفي ويزيد التواصل بين شعوب العالم المختلفة.

في «إكسبو 2020 دبي»، ستجد جميع دول العالم بما يميزها من ثقافة وفنون وعادات وتقاليد وأيضاً بما تتميز به من الأسواق التجارية وبما تكتنز عليه من ثروات وفرص استثمارية. زيارة «إكسبو 2020 دبي»، تمنحك المعرفة بكل دولة، كل مقر من مقرات الدول هي صورة مصغرة عن البلد الأم، هذه المعرفة لا تتعلق بجانب واحد من هذه الدولة أو تلك، بل إنها أوسع، فلن تتعرف على ما يميزها وحسب، بل وما تسعى لتحقيقه، فضلاً عن هذا ستجد ما تبحث عنه إن كانت شركاتها الاستثمارية وطبيعة الأسواق أو مؤسساتها وهياتها الثقافية والمعرفية، أو أنشطتها الفكرية والسياحية وطبيعتها وتضاريسها وأهم معالمها، زيارتك لأي مقر من مقرات الدول المشاركة، تعني زيارة موجزة للبلد نفسه، خلال تجوالك في مقرها تلتقي بالتنوع وتدخل في عمق المجتمع.

لذا تعتبر زيارة إكسبو والتجول بين أروقته وزيارة مقرات الدول المشاركة فرصة ثمينة لن تتكرر مرة أخرى، حيث العالم بين يديك وفي مكان واحد.



## البيئة والطفولة

البيئة والطفولة مستقبل البشرية، هذا ما عبرت عنه مسيرة البيئة في «إكسبو 2020 دبي» في استقطابها للأطفال ولفت انتباههم. | تصوير: زامير ويلسون

## فعاليات «إكسبو»



الوقت	وصف العرض	المكان
<b>فعاليات اليوم</b>		
10:00	أهداف التنمية المستدامة / مهمة الناس	مركز دبي للمعارض
10:15	اليوم الوطني لساحل العاج (كوت ديفوار)	ساحة الوصل
16:00	المجلس العالمي / استفادة البشرية من منافع استكشاف الفضاء	جناح الاستدامة
<b>فعاليات الغد</b>		
10:15	اليوم الوطني لـ «تيمور الشرقية»	ساحة الوصل
15:00	قصص آمال وطموحات عظيمة	جناح الاستدامة
18:00	موسيقى / روسيا Matryoshka Festival	مدرج مليونيوم دبي
19:30	موسيقى / تشيلي	The Bowl

## وجه من «إكسبو»

## بريسيل إفييه.. من غانا إلى دبي لمطاردة الحلم

## دبي أحمد يحيى

وجوه وملاحم مختلفة التفاصيل.. لغات جاءت من كل بقاع الأرض، الجميع من حول العالم، حضر إلى دانة الدنيا، ليشاهد «إكسبو 2020 دبي»، وما سيفدحه من ابتكارات وفرص، تستشرف مستقبل الأرض، وفيما تزدهم فعاليات الحدث العالمي بكثير من الأنشطة، كان لزاماً أن يكون هناك من يعمل على راحة الزوار، وخاصة من الإعلاميين الذين يعملون كخليفة نحل، لنقل تفاصيله وبثها للعالم لحظة بلحظة.

## فرص نجاح

من غانا، جاءت هذه الشابة خصيماً لتعمل ضمن فرق إكسبو، وتستكشف آفاق فرصة نجاح لها، تحملها أيام هذا الحدث خلال الـ 6 أشهر المقبلة.. بريسيل إفييه الحاصلة على

## قصة خبرية

## بنين.. 20 منحوتة من الأخشاب والصحور

## دبي - غسان خروب

«أرض الثقافة والتحول»، هكذا تصف بنين الواقعة غرب أفريقيا نفسها، جمهورية صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها الـ 11 مليون نسمة، لكن حدود فنونها تبدو واسعة النطاق، وهي التي أطلت في جناحها بمعرض «إكسبو 2020 دبي» وقد توسدت فن النحت على الخشب، لتقدم أمام زوارها نحو 20 منحوتة فنية، جلها صنعت من الأخشاب والصحور، وكلها صنعت بأيدي فناني بنين.

ما أن تعاین المنحوتات، حتى تكتشف أنها قد شغلت على مهل، بعضها صنع من الخشب الأبيض، وأخرى من الخشب البني، إن تدقق فيها حتى تجد فيها تعبيراً عن المرأة بكل ما تحمله من تعابير وجماليات، لتشكل التعابير الأفريقية قاسماً مشتركاً بين عموم المنحوتات بنين.

تمازجت مع بعضها البعض لتشكل ثقافة متينة التي انصهرت مع بعضها البعض. الثقافة في بنين استمدت جمالها من الطبيعة البكر التي لا تزال تتمتع بجمالها الأخاذ.

التي يعرضها الجناح، وهي فنون تنتمي في بعضها إلى المدرسة الكلاسيكية، وأخرى تحررت من حدود التقليدية لتنتج نحو الفنون العصرية، فيما بدت هذه الأعمال أكثر تركيزاً على الرؤوس وتعابير الوجه، بينما توسدت بعضها على تعابير ذات ارتدادات إثنية مرتبطة بالجدور.

داخل جناح بنين، ستشعر بالتنوع الثقافي الذي يمتاز به، وتتوجهاتها المستقبلية، المبنية على مسارين هما الزراعة والثقافة، حيث كل خط منهما يسير في طريق خاص لخدمة الجمهورية التي تتميز حضارتها بهويات متعددة، تمازجت مع بعضها البعض لتشكل ثقافة متينة التي انصهرت مع بعضها البعض. الثقافة في بنين استمدت جمالها من الطبيعة البكر التي لا تزال تتمتع بجمالها الأخاذ.



## عاصفة «نيقيرا» تهب من كرواتيا

يعرض جناح كرواتيا في «إكسبو 2020 دبي» لزاوية أسرع سيارة كهربائية في العالم، وهي من طراز «نيقيرا» التي تنتجها شركة «ريماك» الكرواتية. تصل السرعة القصوى للسيارة، التي تعد الأسرع في فئتها، إلى 412 كم بالساعة، وبمقدورها بلوغ سرعة 100 كم/الساعة خلال 1.97 ثانية. وتقدر قيمة السيارة الجديدة السوقية 2 مليون يورو، وقادرة على السير لمسافة 550 كم، وتستخدم بطارية سعتها 120 kWh، يمكن شحنها خلال 22 دقيقة. خصعت السيارة، التي اشتق اسمها «نيقيرا» من اسم عواصف تهب في البحر الأبيض المتوسط، وتجد مكانها في جناح كرواتيا لتعبر عن شعار الجناح «عقول ملهمة»، ويركز على استعراض أفضل المشاريع والأفكار والاختراعات المبتكرة. سيُصنَع من «نيقيرا» 150 وحدة فقط، حيث سيضع ماتى ريماك، مؤسس الشركة ومديرها التنفيذي، توقيعها الشخصي على كل نسخة من السيارة. (دبي - البيان)

خاصة أن كل الجنسيات تجتمع هنا، وتبحث عن مستقبل جديد لعالمنا.

## رسالة أمل

وترى الشابة الغانية، أن هذه الأنشطة والفعاليات التي تحتضنها إكسبو، تبعث برسالة أمل في غد أفضل لنا جميعاً، وأنها ترى في دبي استحقاقاً كبيراً، أن يكون التغيير نحو الأفضل، ينطلق من على أرضها، خاصة أن العالم يعرف تماماً أنها دائماً ما تقدم الجديد في كل شيء، معتبرة أن وجودها حالياً ضمن هذا الحدث الضخم، فرصة وحلم من الصعب تكراره.

